

جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية الدراسات العليا  
قسم تعليم اللغة العربية



تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية  
وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام  
(بالطبيق على مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية)  
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

تحت إشراف : الدكتور توركيس لوبيس  
رقم التوظيف: ١٩٦٢٠٥٠٥٢٠٠١١٢١٠٠٢

إعداد الطالبة : نور ليلي  
S-2/ ٠٨٧٢٠٠٢٩

العام الجامعي

٢٠١٠م

# الاستهلال

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ.

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ.

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.

(العلق: ١-٥)

# الإهداء

أهدي هذه الرسالة البسيطة إلى:

- ◆ فضيلة المحترمين والدي الكريمين هما الأم : الحاجة خديجة (اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها) والأب الحاج منشور الذين كانا يشجعانني ويربيانني على أداء الأعمال اليومية دون ملل، متع الله بحياتهما الشريفة.
- ◆ خاطبي فهو بعض روحى على مساعدته وتشجيعه لى حتى أكملت هذه الدراسة
- ◆ جميع عائلتي المحبوبين والمحترمين
- ◆ جميع أساتذتي الكرام الذين قد بذلوا جهودهم في تعليم إياي طوال دراستي السابقة.
- ◆ جميع المدرسين في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية

جزاكم الله خير الجزاء.

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من به تكتشف الحسنات عن السيئات، وعلى آله وصحبه ذوي السيادة والكرامات، أما بعد وقد من الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء. فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى- أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. منهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمين، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور شهداء صالح رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور توركيس لوبس، المشرف الذي أفاد الباحثة علميا وعمليا ووجه خطواتها في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.

كما تتقدم الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما تتقدم الباحثة بكل الحب و الشكر والتقدير إلى أسرتي على رأسها والديتي الكريمي  
التي كانت لها بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسته في نفسي من حب للعلم والمعرفة  
والإخلاص في العمل والتي يطوق فضلها عنقي وكان دعاؤها المستمر خير معين لي في حياتي.  
ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير  
الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان

والله ولي التوفيق

مالانج، مايو ٢٠١٠م  
الباحثة

نور ليلي

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم الكامل : نور ليلي

رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٩

العنوان : بيما نوسا تنغارى الغربية

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان: تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام

(بالتطبيق على مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية)

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، مايو ٢٠١٠

توقيع صاحبة الإقرار

نور ليلي

جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية الدراسات العليا  
قسم تعليم اللغة العربية  
اعتماد لجنة المناقشة



عنوان البحث : تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية  
وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام  
(بالتطبيق على مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغارى الغربية)  
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : نور ليلي / ٠٨٧٢٠٠٢٩

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير  
في تعليم اللغة العربية، وذلك يوم الخميس ٢٠١٠

وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

- |                            |               |                |
|----------------------------|---------------|----------------|
| ١- الدكتور مفتاح الهدى     | رئيسا ومناقشا | التوقيع: ..... |
| ٢- الدكتور فيصل محمود      | مناقشا        | التوقيع: ..... |
| ٣- الدكتور نور كيس لوبس    | مشرفا ومناقشا | التوقيع: ..... |
| ٤- الدكتور بكرى محمد بنجيب | مشرفا ومناقشا | التوقيع: ..... |

الاعتماد

ع/ عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمين

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية الدراسات العليا  
قسم تعليم اللغة العربية

### تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.  
بعد الاطلاع على البحث التكميلي التي حضرتها الطالبة:  
إعداد الطالبة : نور ليلي / ٠٨٧٢٠٠٢٩  
عنوان البحث : تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية وأثره في  
تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام  
(بالتطبيق على مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية)  
وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.  
المشرف

الدكتور تور كيس لوييس

رقم التوظيف: ١٩٦٢٠٥٠٥٢٠٠١١٢١٠٠٢

الاعتماد

ع/ رئيس تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠

## محتويات البحث

موضوع	صفحة
صفحة العنوان	أ .....
الاستهلال	ب .....
الإهداء	ج .....
كلمة الشكر والتقدير	د .....
صفحة إقرار الطالبة	و .....
اعتماد لجنة المناقشة	ز .....
تقرير المشرف	ح .....
ملخص البحث أ- اللغة العربية	ط .....
ب- اللغة الإنجليزية	ك .....
ج- اللغة الإندونيسية	م .....

### الفصل الأول: الإطار العام

أ- مقدمة	١ .....
ب- أسئلة البحث	٤ .....
ج- أهداف البحث	٤ .....
د- فرض البحث	٤ .....
هـ- أهمية البحث	٥ .....
و- حدود البحث	٦ .....

- ز- مصطلحات البحث.....٦
- ح- الدراسات السابقة.....٧

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### المبحث الأول : المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

- أ- مفهوم عن المنهج على مستوى  
الوحدة الدراسية.....١٦
- ب- مبادئ تطوير المنهج على مستوى الوحدة الدراسية.....١٦
- ج- مكونات المنهج على مستوى الوحدة الدراسية.....١٧
- د- الفرق بين المنهج على مستوى الوحدة الدراسية و منهج  
التدريس ١٩٩٤.....١٨

### المبحث الثاني : المادة الدراسية

- أ- مفهوم المادة التعليمية.....١٩
- ب- أسس تصميم المواد التعليمية.....١٩
- ج- معايير اختيار المواد التعليمية.....٢٤
- د- طرق اختيار المواد الدراسية.....٢٥
- هـ- تنظيم محتوى المواد الدراسية.....٢٦
- و- معايير في تنظيم المحتوى الدراسية.....٢٦

### المبحث الثالث : مهارة الكلام

- أ- مفهوم مهارة الكلام..... ٢٧
- ب- أهمية تعليم مهارة الكلام..... ٢٧
- ج- أهداف تعليم الكلام لغير الناطقين بها..... ٢٨
- د- التخطيط لتعليم الكلام..... ٢٨
- هـ- توجيهات عامة في تعليم الكلام..... ٢٩
- و- دور المعلم في تعليم الكلام..... ٣١
- ز- طريقة تعليم الكلام و تقنياته..... ٣٢
- ح- الوسائل في تعليم الكلام..... ٣٦

### الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ- منهج البحث..... ٣٩
- ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها..... ٣٩
- ج- متغيرات البحث..... ٣٩
- د- أدوات البحث..... ٤٠
- هـ- مصادر البيانات..... ٤٢
- و- أسلوب تحليل البيانات..... ٤٢

### الفصل الرابع: عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

#### المبحث الأول : مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما

- أ- الهدف العام..... ٤٦
- ب- الهدف الخاص..... ٤٦

## المبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها

٥٠.....	١. عرض البيانات من التصميم.....
٥١.....	٢. البيانات من المقابلة من المدرس.....
٥١.....	٣. البيانات من الملاحظة.....
٥٣.....	٤. البيانات من الاستبيان.....
٥٣.....	أولا : بيانات من استبيان الطلاب.....
٥٧.....	ثانيا : بيانات من استبيان المدرس.....
٦٠.....	ثالثا : بيانات من استبيان الخبير.....
٦٤.....	٥. البيانات من الاختبار.....
٨١.....	المبحث الثالث : مناقشة البحث.....

## الفصل الخامس : نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

٨٦.....	أ- نتائج البحث.....
٨٧.....	ب- توصيات البحث.....

## قائمة المصادر والمراجع

٨٨.....	أ- المصادر.....
٨٨.....	ب- المراجع العربية.....
٩٠.....	ج- البحوث.....
٩١.....	د- المراجع الإندونيسية.....

الملاحق

# الفصل الأول

## الإطار العام

- أ- مقدمة
- ب- أسئلة البحث
- ج- أهداف البحث.
- د- فرض البحث
- هـ- أهمية البحث
- و- حدود البحث
- ز- مصطلحات البحث
- ح- الدراسات السابقة

## مستخلص البحث

نور ليلي ، ٢٠١٠ ، تطوير مادة تعليمية لمهارة الكلام المبني على ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية، رسالة الماجستير بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. المشرف : الدكتور توركيس لوبيس رقم التوظيف: ١٩٦٢٠٥٠٥٢٠٠١١٢١٠٠٢

### الكلمات الرئيسية : تطوير، المواد التعليمية، مهارة الكلام، المنهج على مستوى الوحدة التعليمية

إن الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية بمدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغاري الغربية هو المنهج سنة ١٩٩٤ م. فإن بعض مضمون المواد التعليمية في الكتاب المدرس لا يحتوي على الموضوعات والمواقف المذكورة في المنهج الدراسي الجديد، بل إنها تزال متضمنة على الموضوعات المعروفة في المنهج القديم. وذلك يبدو أن المواد أكثرها على شكل نصوص القراءة، وقليل يتيح للتلاميذ فرصا كافية لتدريبهم على أداء التعبير الشفهي التي كانت مخالفة للموضوعات المقررة في المنهج الدراسي الجديد سنة ٢٠٠٨ م.

فنتطبيق المنهج على مستوى الوحدة الدراسية يفتح بابا واسع لحرية المدرسة والمدرسين فيها على تصميم مادة تعليمية التي تلائم بخصائص المدرسة وتلاميذها. وأسئلة البحث كما يلي:

١- كيف يتم تطوير مادة تعليمية في مهارة الكلام حسب المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨؟

٢- كيف يمكن أن يتم تقديم المادة المطورة في عملية التعليم؟

٣- ما أثر استخدام المادة المطورة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨ في تحصيل مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغاري الغربية؟

اعتمادا على هذا الأساس، فتود الباحثة بتصميم المادة التعليمية لتدريس الكلام، تتبع الباحثة في كتابة هذه الرسالة مدخل البحث الكمي. وأما نوع البحث المستخدم هو من الدراسة والتطوير. ( Research Development ). فنتيجة هذا التصميم تقدم إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الاقتراحات والمداخلات لاصلاحها، وبعد أن تم الاصلاح فتقوم بتجربتها الميدانية يعني بتقديم المادة

المصممة إلى المدرس للحصول على تقديرها وتطبيقها في العملية التعليمية للطلبة المرحلة المتوسطة. ومجتمع هذا البحث هو جميع الطلبة في المدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية للسنة الدراسية ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ وعدددهم ١١٦. وعينة هذا البحث هي جميع الطلبة في الصف الثاني وعدددهم ٤٠ طالبا، وتوزعهم الباحثة إلى مجموعتين وهما مجموعة تجريبية ٢٠ طلبة ومجموعة ضابطة ٢٠ طلبة، وتأخذ الباحثة هذا المجتمع عشوائيا، وتكون هذه التجربة داخل الحصص الدراسية. وأدوات البحث المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار.

فنتيجة التجربة أن المادة المصممة فعالية لترقية مهارة الكلام للطلبة. بمدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية. ويدل على فعالية هذه المادة المصممة أن النتيجة المعدلة المتحصلة من التطبيق ٥,٣١٤ وتعني هذه أن الطلبة حصلوا على النتيجة المرجوة.

## مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

**Nur laila, 2010, Developing Of Study Subject Matter In Increasing Speaking Arabic Skill In KTSP 2008 Perspective.** Thesis of the State Islamic University Of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. Torkis Lubis, DESS.

**Key words:** Developing, S subject matter, KTSP, speaking arabic skill.

The guiding book of arabic teaching which is used in madrasah tsanawiyah Al Anwary is based on 1994 curriculume, part of this book is not agree with 2008 curriculume. This book gives more priority to increase arabic reading skill and not to increase the arabic students speaking skill.

Actually, new curriculum named by school based curriculum gives school wide opportunity to develop curriculum and design instructional material appropriate with characteristics of lical, school and student. The problem statements of this research are :

1. How is to design instructional material for Arabic speaking skill which KTSP perspective?.
2. How to provide the material that have developed in teaching and learning process?
3. Is designed material effectif to improve student skill in Arabic speaking skill?

From those statement, the researcher tries to design a study subject matter to develop arabic speaking skill. The researcher used cuantitative and developing (RnD) research method. After designing the study subject matter, the researcher consulted it to whom was expert in arabic teaching and asked the suggestion. Then, the researcher gave that study subject matter to arabic teacher in order to be valued and practiced in class to know how effective is that study subject matter during teaching and learning process.

The population for this research were all student of madrasah tsanawiyah al anwary mpuri bima ntb, which number are 116 student. The reseacher took 40 as a sampl from second degree. The researcher divided those number rundomly into two group; 20 students as a control group and others as a research group. The researcher collected the data using observation, interview, quisioner and evaluation or test.

The result of the research is that the application of study subject matter arranged based on 2008 curriculum can increase the arabic speaking skill of madrasah tsanawiyah al anwary students with value is 34,314 after conculted with table value on scale 1 % 2,752 and 5 % 2,042.



## مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

**Nur Laila, 2010, Pengembangan Materi Ajar Dalam Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Dalam Perspektif KTSP 2008.** Tesis Program Pasca Sarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Dr. Torkis Lubis, DESS.

### **Kata Kunci :**

Pengembangan , Materi Ajar , KTSP, Kemahiran Berbicara Bahasa Arab

Buku panduan yang digunakan di Madrasah Tsanawiyah Al Anwary adalah buku pembelajaran bahasa arab kurikulum 1994, sebagian dari isi buku ini adalah tidak sesuai dengan kurikulum KTSP 2008, dan buku tersebut lebih mengutamakan pada kemahiran membaca serta sedikit sekali memberikan kesempatan kepada siswa untuk mengasah kemampuan mereka dalam berbicara Bahasa Arab.

Kurikulum KTSP membuka peluang yang besar kepada madrasah dan guru untuk mengembangkan kurikulum sesuai dengan keadaan disekolah, murid dan lingkungan sekitar. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah:

1. Bagaimanakah bentuk pengembangan materi untuk kemahiran kalam yang berbasis KTSP?
2. Bagaimanakah cara menyajikan materi ajar yang dikembangkan dalam proses belajar mengajar?
3. Apakah penggunaan materi ajar yang dikembangkan berpengaruh dalam meningkatkan kemahiran berbicara siswa MTs Al Anwary Bima NTB?

Berangkat dari masalah tersebut di atas, penulis mencoba untuk mendesain materi ajar untuk kemahiran berbicara bahasa arab, dengan menggunakan pendekatan kuantitatif dan metode penelitian dan pengembangan (R n D). Setelah materi tersebut didesain penulis membawanya ke pakar pengajaran bahasa Arab untuk meminta saran dan masukannya terhadap materi tersebut, Kemudian penulis memperbaikinya dan memberikannya kepada guru mata pelajaran Bahasa Arab untuk dinilai dan dipraktekkan di lapangan untuk mengetahui nilai keefektifannya.

Populasi dari penelitian ini adalah seluruh siswa madrasah tsanawiyah Al Anwary Mpuri Bima NTB yang berjumlah 116 dan sebagai sampelnya peneliti mengambil seluruh siswa kelas II yang berjumlah 40 orang, dari jumlah tersebut peneliti membaginya secara acak menjadi dua kelompok yaitu kelompok control 20 orang dan kelompok penelitian 20 orang, penelitian ini dilaksanakan didalam jam pelajaran. Adapun cara pengumpulan data yang dipergunakan adalah melalui observasi, wawancara, angket dan evaluasi / tes.

Dari hasil penelitian, Penulis mendapatkan data bahwa penerapan materi ajar yang disusun berdasarkan KTSP 2008 dapat meningkatkan kemahiran berbicara bahasa Arab siswa madrasah tsanawiyah Al Anwary Bima Nusa Tenggara Barat dengan nilai 34,314 setelah dikonsultasikan dengan nilai table pada skala 1 % 2,752 dan 5 % 2,042.



## الإطار العام والدراسات السابقة

### أ- مقدمة

إن اللغة العربية من اللغات السامية، وهي لغة الأمة العربية الشائعة الذكر التي تسكن الجزيرة المنسوبة إليها في الطرف الغربي من آسيا. وهذه اللغة تستخدم في التكلم اليومي و الخطابة الرسمية وللتعبير عما يجيش في أنفسهم من إحساسات وأفكار. نالت اللغة العربية من اهتمام العلماء والدارسين غير العرب، ما لم تنله لغة أخرى. ومصدر هذا الاهتمام أنها مرتبطة بعنصرين:

أولاهما: عقيدة الدين. فاللغة العربية مقدسة عند كل مسلم. لأنها لغة القرآن الكريم، ولغة التراث والفكر الإسلامي، والقرآن معجز في بلاغته وفنه. فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة. وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة واستمسكوا بها. وفتنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه، مع تسميته باللغة الجديدة قرآنا- كما حدث في التوراة والإنجيل- إنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه. والعقيدة الثانية. هي عقيدة القومية العربية، فاللغة العربية أقوى الروابط القومية بين العرب وتضم في كلماتها إشعاعات العاطفة والثقافة والتاريخ.<sup>1</sup>

فتعليم اللغة العربية هو إعطاء مادة الدرس من اللغة التي تشتمل على المهارة في الاستماع والكلام و القراءة ثم الكتابة باستخدام الطرائق والوسائل والمواد التعليمية المناسبة لأحوالهم وحاجاتهم وميولهم.

إن تدريس مهارة الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات أو دون ترتيب لا سيما في تعليم اللغة لغير الناطقين بها مثل تعليم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين، فلتطوير تعليم مهارة الكلام يحتاج المدرسون إلى تنظيمه تنظيما دقيقا وجيدا. وينبغي على المدرس تشجيع

<sup>1</sup> علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون سنة)،

الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتماما كبيرا عندما يتحدثون، وأن يشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، وألا يسخر من الطالب إذا أخطأ، وألا يسمح لزملاءه بالسخرية منه، وعليه أن يثني على الطالب كلما كان أداءه طيبا، وأن يكثر من الابتسام، ويصغي بعناية لما يقوله. إن المطلوب جعل الجو دافئا في درس الكلام، وتوجيه الطلاب إلى استخدام أسلوب مهذب عندما يخاطب بعضهم بعضا.<sup>٢</sup>

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوساطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوساطة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا - في حالة عدم إعداده الإعداد الجيد- وإذا كان الأمر كذلك فإننا نركز اهتمامنا بالوعاء أو المحتوى، ألا وهو الكتاب التعليمي.<sup>٣</sup>

وإذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد، ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغبته ويجد فيه نفسه.

وأما المواد التعليمية فهي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية، أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما.<sup>٤</sup> أو بعبارة أخرى هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد

<sup>٢</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الندوات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب

النظري)، (د.ن، مؤسسات الوقف الإسلامي) ص: ٣٤

<sup>٣</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي،

١٩٩١ م) ص: ٧.

<sup>٤</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، مرجع سابق، ص: ١١١.

الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>٥</sup>

إن المنهج الجديد يسمى بالمنهج على مستوى الوحدة الدراسية أو منهج عام ٢٠٠٨ يفتح بابا واسعا لحرية المدرس في تطوير الخطة الدراسية والمادة التعليمية حسب أحوال الطلبة في المدرسة. وهذا المنهج في تطبيقه يعتمد على مدرس لكل وحدة دراسية للقيام بتدوينه مناسبا بالظروف في كل منطقة ما. وإمكانيته على تكثير محتوى المنهج المقرر إلى الخطة الدراسية المناسبة للطلبة.

وبالتالي فإن لتصميم المواد التعليمية أهمية كبيرة وأثر عظيم في نجاح المعلم في مهنة التعليم. فإذا لم تكن المواد التعليمية المعدة غير متوفرة، فكيف يستطيع المعلم أن يعلم مهارة الكلام مع أن في الكتب المقررة لدرس اللغة العربية قلة وجود المواد للحوار بالعربية، وعدم توفر المواد لتقديم القصة و الخطابة والمناقشة بالعربية وما إلى ذلك من مهارة الكلام، ولو كانت الوسائل التعليمية معدة إعدادا جيدا. لذلك، كانت المواد التعليمية تساعد المعلم في تعليمه وتسهل الطلبة في تعلمهم.

استخدمت المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الأنواري بيما نوسا تنغارى الغربية كتاب تعليم اللغة العربية بمنهج قديم (١٩٩٤) الذي ألفه د. هداية. أن مضمون هذا الكتاب أكثره من مهارة القراءة والكتابة وقليل منه في مهارة الكلام، وكذلك في عملية التعليم لا يستخدم المدرس الوسائل التعليمية، حتى يملو ويصعب على طلبة في اللغة العربية، لاسيما مهارة الكلام، كما عرفنا أن هناك رأي جديد يقول بأن اللغة هي الكلام.

انطلاقا مما سبق، تحاول الباحثة أن تبحث تلك الظاهرة أو المشكلة في مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية بتصميم المادة التعليمية وقياس فاعليتها في تحصيل الطلبة في مهارة الكلام في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨

<sup>٥</sup>رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، (مكة: جامعة أم القرى،

المناسبة لأحوالهم وحاجاتهم وميولهم، لأن المادة من المكونات المهمة في العملية التعليمية، وهي إذ لم تعد إعدادا جيدا ويتم اختيارها على وفق مبادئ وأسس وأهداف منشودة، فقد لا تأتي بالفائدة المرجوة للتلاميذ ولا تساعد المدرسين على الوصول إلى الأهداف المرجوة.

## ب- أسئلة البحث

١. كيف يتم تطوير مادة تعليمية في مهارة الكلام حسب المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨؟
٢. كيف يمكن أن يتم تقديم المادة المطورة في عملية التعليم؟
٣. ما أثر استخدام المادة المطورة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨ في تحصيل مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغارى الغربية؟

## ج- أهداف البحث

- أما أهداف هذا البحث فهي ما يلي :
١. لمعرفة كيفية تطوير مادة تعليمية في مهارة الكلام حسب المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨.
  ٢. وضع الارشادات والتوجيهات لتقديم هذه المادة المصممة في عملية التعليم.
  ٣. لمعرفة أثر استخدام المادة المطورة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨ في تحصيل مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغارى الغربية.

## د- فروض البحث

المادة التعليمية لمهارة الكلام التي ستطورها الباحثة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية حسب معايير اختيار المادة ومعايير تنظيمها وأسس إعداد الكتب التعليمية مع مراعاة طريقة التدريس المناسبة والوسائل التعليمية الموجودة والنشاطات والتقويم لتقديم

المواد المطورة ستكون مؤثر في ترقية مهارة الكلام لطلبة مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية.

## ه- أهمية البحث

### ١- الأهمية النظرية

أ) إن تصميم المادة التعليمية لمهارة الكلام وتطويرها مهم لترقية مهارة الكلام.  
ب) تطوير المادة الجيدة يساعد المدرس على القيام بتعليمها من غير صعوبة، وتساعد الطلاب على تعلمها بسهولة وبالتالي تحسن نتيجة تعلم الطلبة.

### ٢- الأهمية التطبيقية

١- يعتبر هذا البحث تدريباً للباحثة في تصميم المادة التعليمية الجيدة، خصوصاً ما يتعلق بالمواد اللغوية العربية.

٢- إن تصميم المادة الجيدة تساعد المدرسين على القيام بتعليمها للوصول إلى الأهداف المرجوة المقررة في المنهج.

٣- أن يكون البحث بمعلوماته ونتائجه أساساً عملياً للمدرسى في تطبيق المواد التعليمية في تدريس مهارة الكلام في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية.

٤- أن يكون البحث بمعلوماته ونتائجه مساعدا للمدرس في تدريس مهارة الكلام بالمواد التعليمية، ومساعدة للطلبة في ترقية مهارة الكلام في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغارى الغربية.

## و- حدود البحث

### ١- الحدود الموضوعية

موضوع هذا البحث هو تطوير المادة التعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية وأثره في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغارى الغربية.

### ٢- الحدود المكانية

في هذا البحث تركز الباحثة في الصف الثاني بالمدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغارى الغربية.

### ٣- الحدود الزمانية

يقام هذا البحث في الفصل الأول والثاني من السنة الدراسية ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م.

## ز- مصطلحات البحث

### ١- التطوير

هو تقسيم لموضوع من المواضيع أو مشروع من المشاريع العلمية أو الأدبية وغيرها.

### ٢- المادة التعليمية

هي المضمون الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما<sup>٦</sup>

### ٣- التعليم

<sup>٦</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، مرجع سابق، ص: ١١١

هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات.

#### ٤- المنهج على مستوى الوحدة التعليمية

هو المنهج الذي يطره كل مستوى الوحدة التعليمية أو المدرسة مطابقاً بأحوال المدرسة وكفاءتها وخصائصها وثقافة المجتمع حولها وبأحوال الدارسين على أساس معايير الكفاءة ومعايير المحتوى.<sup>٧</sup> ويراد بالمنهج على مستوى الوحدة التعليمية هنا المنهج الذي قرره وزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٠٨ الذي يكون ممثلاً للمنهج على مستوى الوحدة التعليمية.

#### ٥- مهارة الكلام

هي من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وهو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.<sup>٨</sup>

#### ح- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تتعلق بإعداد المواد التعليمية هي كما يلي:

##### ١- وحيودي<sup>٩</sup>

العنوان : تعليم المواد الدراسية في كتاب ملخص العربية للناشئين لاكتساب مهارة الكلام بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية ببادانج.

أسئلة البحث : أ) هل كان ملخص العربية للناشئين له خصائص الكتاب التعليمي الجيد الذي يخطط على أساس التعليم والتعلم؟

7.Mulyasa, E. 2006. *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan* . Bandung. PT. Remaja Rosda Karya, p.12.

<sup>٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر، جامعة المنصورة)، ١٦٠،

<sup>٩</sup> وحيودي، تعليم المواد الدراسية في كتاب ملخص العربية للناشئين لاكتساب مهارة الكلام بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية ببادانج، رسالة ماجستير غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية،

ب) لماذا كان كتاب ملخص العربية للناشئين يستطيع أن يرفع قدرة الطلاب لمهارات اللغوية ولو كان هناك نقصان في الوسائل والوقت؟  
ج) ماهي إيجابيات وسلبيات كتاب ملخص العربية للناشئين من نواحي إجراء التعليم والتعلم كاملا وفروقه بكتاب العربية للناشئين الأصلي

أهداف البحث: أ) لمعرفة خصائص الكتاب التعليمي الجيد الذي يخطط على أساس التعليم والتعلم في كتاب ملخص العربية للناشئين الذي علمه الأساتذة بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادانج.

ب) لمعرفة أسباب قدرة كتاب ملخص العربية للناشئين في رفع قدرة الطلاب محمدا لاكتساب مهارة الكلام بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادانج.

ج) الكشف عن إيجابيات وسلبيات كتاب ملخص العربية للناشئين من جميع نواحي التعليم والتعلم كاملا وفروقه بالكتاب العربية للناشئين، خاصة للمواد الدراسية لاكتساب مهارة الكلام.

طريقة البحث : الطريقة التي استخدمها الباحث هي الطريقة الكيفية أو الوصفية وهو البحث الذي يحصل منه الباحث البيانات التصويرية من حيث الأفعال والأقوال والكتابة والنشاطات و الطريقة التجريبية.

نتائج البحث: أ) أن معظم الدراسة هي لترقية مهارة الكلام. وهذا نستطيع أن نحسب في الدروس الموجودة فيه التي تتكون ٦٣ وحدة في مجلد الأول و ٨ وحدة في مجلد الثاني من ١٦٥ وحدة في كتاب ملخص العربية للناشئين. بالنسبة المأوية أن المواد الأكثر في كتاب ملخص العربية للناشئين هي المواد للمهارة الكلام ٤٣% من عدد المواد لمهارات الأربع.

ب) أن الموضوع في كل الوحدات يستطيع أن يشجع الطلاب أن يدرسوه ويتكلمونه، لأن أكثر الموضوعات مناسب بالثقافة الإندونيسية وقد وقع

الحوار يومياو مثل: تعارف، تلميذ جديد، طوابع، شد الحبل، رحلة إلى شاطئ البحر، إلخ...

(ج) من الأمور الايجابية لهذا الكتاب هي: يشجع الطلاب أن يقرأوه ويدرسوه، له الخلاصة واضحة، يكتب باللغة الاتصالية و الرسمية، إلخ...

(د) ومن الأمور السالبة في هذا الكتاب: أن هذا الكتاب لا تتبعه قاموس المرادف للكلمات الصعبة عند الطلاب, لا يوضح كيفية استفادته وطريقة تدريسه, لا يوضح الأهداف التعليمية الخاصة وهي أن يجعل الطلاب ماهرين في التكلم باللغة العربية كإحدى المهارات اللغوية.

قد اختلف هذا البحث ببحث وحيودي في عدة النواحي الأساسية منها (١) يقوم وحيوي تعليم المواد الدراسية في كتاب ملخص العربية للناشئين لاكتساب مهارة الكلام بالجامعة، أما الباحثة تقوم بتطوير المواد التعليمية لطلبة المدرسة المتوسطة لمهارة الكلام.

## ٢- دراسة سري أنا<sup>١٠</sup>

المعنوان : تنظيم مادة اللغة العربية في الكتاب التعليمي للصفين الثالث والرابع في مدرسة الحكمة الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا.

أسئلة البحث: (١) كيف تطبيق تعليم اللغة العربية للصفين الثالث والرابع في المدرسة الحكمة الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا؟

(٢) ماهي المادة المنظمة المناسبة للصفين الثالث والرابع في المدرسة الحكمة الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا؟

<sup>١٠</sup> سري أنا، تنظيم مادة اللغة العربية في الكتاب التعليمي للصفين الثالث والرابع في المدرسة الحكومية الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا، رسالة ماجستير، غير منشورة ، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٦).

٣) ماهو الفرق الأساسي لتنظيم المادة الأساسية بين الثالث والرابع في المدرسة

الحكمة المودة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا؟

أهداف البحث: (١) تنظيم مادة اللغة العربية للصفين الثالث والرابع في المدرسة الحكمة المودة

الابتدائية الإسلامية بجاكرتا.

٢) صنع المادة المنظمة المناسبة لترقية الأداء في اللغة العربية لطلاب الصف

الثالث والرابع الابتدائي.

طريقة البحث : هذا البحث يهدف إلى تنظيم المادة التعليمية بالطريقة التحليلية التقييمية

والمدخل الكيفي، وقد تم تجريب نتائج التنظيم بالمرحلتين، وهما التجربة

الفردية، والتجربة الميدانية.

نتائج البحث : إن نتيجة هذا التنظيم هي المادة المنظمة، وتتكون هذه المادة المنظمة من

الأمر الآتية، للصف الأول : (١) - معرفة الحروف، (٢) - الحوار، (٣) -

الأعداد، (٤) - المراجعة. وللصف الرابع : (١) - الحوار، (٢) - الحوار (٣) -

الموضوع، (٤) - الأعداد، (٥) - المراجعة. والنتيجة أن المادة المنظمة جيدة

ومناسبة وجذابة عند التلاميذ.

قد اختلف هذا البحث يبحث سري أنا في نواحي أساسية منها (١) يقوم

سري أنا تنظيم مادة اللغة العربية في الكتاب التعليمي للصفين الثالث والرابع

لتلاميذ المدرسة الابتدائية، أما الباحثة تقوم بتطوير المواد التعليمية لطلبة المدرسة

المتوسطة لمهارة الكلام.

٣- دراسة تعمیر المساجد<sup>١١</sup>

العنوان : تصميم المادة التعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء

المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP)

أسئلة البحث : أ) كيف تصميم المادة التعليمية لمهارة الكتابة العربية لطلاب المرحلة الابتدائية

في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية ؟

ب) مامدى فعالية المادة التعليمية المصممة لترقية مهارة الإملاء العربي لطلاب

مرحلة الابتدائية ؟

أهداف البحث: أن يحصل الباحث على إنتاج مجموعة من مادة التعليمية لمهارة الكتابة العربية

لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

المنظمة والمتدرجة في كتاب تعليمي وفعالية لترقية مهارة الإملاء العربي على

الطلاب المرحلة الابتدائية.

طريقة البحث: هذا البحث من نوع البحث والتطوير (R&D) وهذا طريقة البحث المستخدمة

للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة.

نتائج البحث : أ) وإن نتيجة هذا البحث هي أن تطوير المادة التعليمية لمهارة الكتابة العربية

لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

حصل على كتابة المادة التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب التعليمي تحت

الموضوع "هيا تتعلم الإملاء العربي" لتلاميذ الفصل الرابع الابتدائي.

ب) وفعالية هذا الكتاب المصمم بعد أن تم تطبيقه والتي حصل على النتيجة

المعدلة "جيد". وهذا الكتاب يسهل على المدرس تعليم الكتابة العربية في

الإملاء، والتلاميذ يشعرون بالسهولة على القيام بعملية التعلم والتدريب.

<sup>١١</sup> تعمیر المساجد، تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى

الوحدة الدراسية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية ،

(٢٠٠٧).

وتطبيق هذا الكتاب يناسب خصائص المدرسة وتلاميذها. وهذا البحث العلمي يفيد كثيرا لدى الباحث في منهج البحث.

قد اختلف هذا البحث ببحث تعمير في نواحي أساسية منها (١) يقوم تعمير بتطوير المواد لتلاميذ المدرسة الابتدائية، أما الباحثة تقوم بإعداد المواد لطلبة المدرسة المتوسطة. (٢) وركز تعمير المواد التعليمية على الإملاء، أما الباحثة تركز المواد التعليمية على مهارة الكلام.

#### ٤- ربيعة الوحيدة<sup>١٢</sup>

العنوان : تصميم مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)

أسئلة البحث : ١- كيف تصميم مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)؟  
٢- كيف يمكن أن يتم تقديم المادة المصممة في عملية التعليم؟  
٣- ما مدى فعالية المادة التعليمية المصممة لترقية مهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث: ١- إنتاج مجموعة من مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) المنظمة والمتدرجة والمناسبة بهم

<sup>١٢</sup> ربيعة الوحيدة، تصميم مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية ، (٢٠٠٩).

٢- وضع الإرشادات والتوجيهات لتقديم هذه المادة المصممة في عملية التعليم

٣- معرفة مدى فعاليتها لترقية مهارات التلاميذ في القراءة.

طريقة البحث: تجري هذا البحث بالمدخل الكمي الكيفي على منهج البحث والتطوير.

نتائج البحث: ١- إن تصميم مادة تعليمية لمهارة القراءة في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)، حصل على كتابة المادة التعليمية المطبوعة على شكل الكتاب التعليمي لتلاميذ الصف الأول من المدرسة الثانوية في الفصل الثاني من العام الدراسي تحت العنوان " اللغة العربية للمدارس الثانوية الإسلامية "، وإنه على وجه العام جيد وفعال لترقية كفاءة الطلاب في مهارة القراءة.

٢- إن وضع الإرشادات والتوجيهات لتقديم المادة التعليمية المصممة حصل على كتابة إرشاد ودليل تنفيذ الدرس الذي وضع بالاهتمام بأحوال الدارسين واحتياجاتهم، ومع مراعاة طرق التدريس والوسائل المعينة وأساليب التقويم المناسبة، وإنه وضع مقترنا بالمواد التعليمية المطبوعة في الكتاب التعليمي.

٣- فعالية هذا الكتاب المصمم بعد أن تم تطبيقه حصل على الدرجة المعدلة مقبول. وكان هذا الكتاب أكثر فعالية لترقية كفاءة الطلاب في تعيين الفكرة للفقرة، حيث تكون درجة ارتقائه بين الاختبار القبلي والبعدي ٦٢،١٪.

قد اختلف هذا البحث ببحث ربيعة الوحيدة في نواحي أساسية (١) تقوم ربيعة الوحيدة بتطوير المواد لتلاميذ المدرسة الثانوية، أما الباحثة تقوم بإعداد المواد لطلبة

المدرسة المتوسطة. (٢) وركز ربيعة الوحيدة المواد التعليمية على القراءة، أما الباحثة تركز المواد التليمية على مهارة الكلام.

### ٥- غازي الدين جفري<sup>١٣</sup>

العنوان : المواد التعليمية تصميمها وفعالية استخدامها في تدريس مهارة الكلام  
(بالطبيق على مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج، جاوا الشرقية)

- أسئلة البحث : أ) كيف تصميم المواد التعليمية في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي في مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج ؟
- ب) كيف تطبيق المواد التعليمية في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي في مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج ؟
- ج) ما مدى فعالية المواد التعليمية في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي في مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج ؟
- أهداف البحث: أ) لتصميم المواد التعليمية في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي في مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج.
- ب) لمعرفة كيفية تطبيق المواد التعليمية في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي في مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج.
- ج) لمعرفة فعالية المواد التعليمية في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي في مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج.

<sup>١٣</sup> غازي الدين جفري، المواد التعليمية تصميمها وفعالية استخدامها في تدريس مهارة الكلام (بالطبيق على مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج، جاوا الشرقية)، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا،

طريقة البحث : استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي. و أما أسلوب البحث فيستخدم الأسلوب التجريبي وهو يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة.

نتائج البحث: أ) نظرا إلى نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي قد تأكد أنه صحيح كأداة القياس التي يستخدمها الباحث ليقاس مستوى كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

ب) اعتمادا على النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد السلوك، قد وجد الباحث بينهما فرق حقيقي وتعزى إلى أثر المتغير التجريبي. لذلك أن استخدام المواد التعليمية المصممة في تدريس مهارة الكلام تجري على كفيته الصحيحة.

ج) إن استخدام المواد التعليمية المصممة في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي ظهرت فعاليتها لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة للمجموعة التجريبية. وأما الطريقة القديمة أي استخدام المواد من مهارة الكلام التي استخدمها المدرس بالتطبيق على المجموعة الضابطة فغير فعالية إلا قليلا. لذلك أن استخدام المواد التعليمية المصممة في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي مناسبة بهذه المدرسة لترقية مستوى مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي لدى الطلبة.

قد اختلف هذا البحث ببحث غازي الدين جفري، أنه يقوم بتطوير المواد لتلاميذ المدرسة الثانوية، أما الباحثة تقوم بإعداد المواد لطلبة المدرسة المتوسطة.

بالنظر إلى البحوث السابقة، نجد أن البحث الأول والثاني لا يهدفان إلى إعداد أو تطوير المادة التعليمية لتعليم مهارة الكلام، وإنما يبحث فقط تعليم المواد الدراسية في كتاب ملخص العربية للناشئين لاكتساب مهارة الكلام بجامعة. وقامت به سري أنا، فهي محاولة لتنظيم المواد التعليمية بصفتها العامة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

والبحوث الثالث والرابع والخامس يبحثون عن إعداد أو تطوير المادة التعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية لتعليم مهارة الكتابة (املاء) والقراءة والكلام لمرحلة الابتدائية والثانوية. ومن ثم، تحاول الباحثة في تطوير المادة التعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية لمهارة الكلام للطلبة المرحلة المتوسطة.



# الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

- أ- مفهوم عن المنهج على مستوى الوحدة الدراسية
- ب- مبادئ تطوير المنهج على مستوى الوحدة الدراسية
- ج- مكونات المنهج على مستوى الوحدة الدراسية
- د- الفرق بين المنهج على مستوى الوحدة الدراسية و منهج التدريس ١٩٩٤

المبحث الثاني : المادة الدراسية

- أ - مفهوم المادة التعليمية
- ب- أسس تصميم المواد التعليمية

- ج- معايير اختيار المواد التعليمية
- ذ- طرق اختيار المواد التعليمية
- ر- تنظيم محتوى المواد التعليمية
- بي- معايير في تنظيم المحتوى المواد التعليمية

### المبحث الثالث : مهارة الكلام

- أ- مفهوم مهارة الكلام
- ب- أهمية تعليم مهارة الكلام
- ج- أهداف تعليم الكلام لغير الناطقين بها
- د- التخطيط لتعليم الكلام
- هـ- توجهات عامة في تعليم الكلام
- و- دور المعلم في تعليم الكلام
- ز- طريقة تعليم الكلام و تقنياته
- ح- الوسائل في تعليم الكلام

## الإطار النظري

### المبحث الأول: المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

#### أ- مفهوم المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

المنهج على مستوى الوحدة الدراسية هو منهج مطور حسب الوحدة الدراسية، وإمكانية المدرسة وخصائصها وثقافة المجتمع وخصائص الطلاب.<sup>١٤</sup> وظهر هذا المنهج بعد القرار رقم ١٩ سنة أو المنطقة ٢٠٠٥ عن المعيار للتربية الشعبية تفسيرا من القانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن نظام التربية الشعبية. وذكر في هذا القرار أن المنهج على مستوى الوحدة الدراسية هو من نوع المنهج الاجرائي الذي قامت الوحدة الدراسية أى المدرسة بتدوينه وتنفيذه ( قرار الحكومة رقم ١٩ سنة ٢٠٠٥ الفصل ١ مادة ١٥)، ويفسر معيار المحتوى والكفاءة من المتخرجين الذي قرره الحكومة، وهذا المنهج مكمل المنهج ٢٠٠٤ أى المنهج على أسس الكفاءة.<sup>١٥</sup>

#### ب- مبادئ تطوير المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

يطور المنهج على مستوى الوحدة الدراسية بعدة مبادئ فهي:

- ١- تركيز في قدرة وحاجة الطلبة وبيئتهم.
- ٢- متنوع ومتكامل.
- ٣- استجاب بتطور العلوم والتكنولوجيا والفنية.
- ٤- مناسب بحياة المجتمع
- ٥- استمرار وشمول.
- ٦- تعلم طوال الحياة.

<sup>١٤</sup> Mulyasa, E.op. cit .p. 20

<sup>١٥</sup> Muslich, Masnur. 2007. *KTSP Pembelajaran berbasis kompetensi dan kontekstual*. Jakarta. Bumi Aksara. p. 17

٧- توازن بين الحاجة الشعبية والحاجة المحلية.<sup>١٦</sup>

## ج- مكونات المنهج على مستوى الوحدة الدراسية

هذا المنهج له مكونات أربعة وهي:

### ١- هدف التربية على مستوى الوحدة الدراسية

يعتمد هذا الهدف على هدف عام من التربية كما يلي:

- ١) هدف التربية في الابتدائية وهو وضع الأسس من الذكاء والمعرفة والشخصية والأخلاق الكريمة والمهارة لمستقبل الحياة النفسية والاشترك في التربية التالية.
- ٢) هدف التربية المتوسطة وهو ترقية الذكاء والمعرفة والشخصية والأخلاق الكريمة والمهارة لمستقبل الحياة النفسية والاشترك في التربية التالية.
- ٣) هدف التربية الثانوية وهو ترقية الذكاء والمعرفة والشخصية والأخلاق الكريمة والمهارة لمستقبل الحياة النفسية والاشترك في التربية التالية حسب المهنة المناسبة.

### ٢- بناؤه ومضمونه

بناء هذا المنهج في المرحلة الابتدائية والمتوسطة مكتوب في المعيار المحتوى الذى يطور من مجموعة المادة التعليمية الآتية:

١ مجموعة المادة التعليمية للعلوم الدينية والأخلاق الكريمة.

٢ مجموعة المادة التعليمية للعلوم الشعبية والشخصية.

٣ مجموعة المادة التعليمية للعلوم التكنولوجية.

٤ مجموعة المادة التعليمية للعلوم الفنية.

٥ مجموعة المادة التعليمية للعلوم الجسمية والرياضة البدنية والصحة.

وتنفيذ المجموعة في العملية التعليمية مكتوب في قرار الحكومة رقم ١٩ سنة ٢٠٠٥

عن معيار التربية للشعب الأندونيسى.<sup>١٧</sup>

<sup>١٦</sup> Mulyasa, E. *op. cit.* p. 152-153

<sup>١٧</sup> .Muslich, Masnur 2008. *KTSP Dasar Pemahaman dan Pengebangan*. Jakarta: Bumi Aksara. p.12-16

## د- الفرق بين المنهج على مستوى الوحدة الدراسية و منهج التدريس ١٩٩٤

### أ. منهج التدريس على مستوى الوحدة الدراسية

- ١- يستعمل المدخل الكفائي الذي يركز في الفهم، القدرة أو الكفاءة المعينة في المدرسة تربط في مواد تدريسها بالأعمال التي تقع في المجتمع
- ٢- يهتم مقياس الكفاءة إلى الاختلافات الشخصية في الاستطاعة، سرعة التعلم و الناحية الإجتماعية الثقافية على حد سواء
- ٣- يؤسس على الكفاءة فيكون الدارسين بها في حالة الاجراءات المتطورة المتابعة من مجالاته الشخصية التي تعتبر بفتح القوات المحمولة المناسبة بفرص التعلم الموجودة وما جاءت بها البيئة
- ٤- يركز تطوير منهج التدريس في عين الحكومة و المجتمع مقياس التعليم و يحققونها إلى منهج التدرس.
- ٥- يعطي المدرسة السلطة لإنشاء و تنمية خطط المواد الدراسية فتستطيع تمكين قوات المدرسة، و كفاءات الدارسين حاجات و كذلك حاجات المجتمع المحيطين بالمدرسة
- ٦- يسهل على المدرّسة في تحقيق الجو سهولة التعلم للدارسين

### ب. منهج التدريس ١٩٩٤

- ١- يستعمل مدخل استيعاب العلوم التي تركز على المضمون و المادة من العلوم و الفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقويم التي تخذ من المجالات العلمية.
- ٢- يؤسس على المضمون فيعتبر الدارسين لوحة بيضاء تلزم كتابة عليها بالعلوم
- ٣- ينمي الخطط مركزاً في لعب دور وزارة تعليم الحكومي في تنمية الفكرة و النظرية في خطط التدريس
- ٤- المادة التي تنميتها و تعلمها المدرسة لا تناسب بقوات المدرسة، حاجات و كفاءة الدارسين و حاجات المجتمع المحيطين بالمدرسة.

٥- أن يكون المدرس واضع الخطط ومعين كل الواجهات في الفصل.<sup>١٨</sup>

## المبحث الثاني: المادة التعليمية

### أ - مفهوم المادة التعليمية

المواد التعليمية فهي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو جدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.<sup>١٩</sup>

ويقول رشدي أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>٢٠</sup>

ومن ثم أن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعد في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم في تعلمهم. وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. لذلك فينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

<sup>18</sup> .Joko Susilo,2007, *Kurikulum Satuan Pendidikan Manajemen Pelaksanaan dan Kesiapan Sekolah Menyongsongnya*, Jogjakarta, Pustaka Pelajar, p. 102

<sup>١٩</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، مرجع سابق، ص: ١١١

<sup>٢٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٢٠٢

## ب- أسس تصميم المواد التعليمية

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء أكانت بحوث أجراها أم أدوات وقوائم أعدها أم نصوصا رجع إليها أم تجريبا قام به.<sup>٢١</sup>

### ١- الأسس الثقافية والاجتماعية

عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، يعني أنه يخدم لغتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتي:

- ١- أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
- ٢- أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.
- ٣- ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانه العلم والعلماء.
- ٤- انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات وما تناسب مع الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة.
- ٥- التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس ألى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل.

<sup>٢١</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاءه، مرجع سابق، ص: ٧٤

- ٦- الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب- إن وجدت- وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.
- ٧- مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرناً بحيث يمكن تكيف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.
- ٨- تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أى لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.
- ٩- أن للدارسين أغراضاً من تعلم اللغة والثقافة، ولكن من أصحاب اللغة أيضاً أغراضاً من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق جانبيين أمر مهم.
- ١٠- تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.
- ١١- احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.
- ١٢- مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسى بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكرى والثقافى.
- ١٣- مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعى، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا.<sup>٢٢</sup>

## ٢- الأسس النفسية

على العموم أن المتعلم يشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهو المحور الذى تركز عليه، وأنه هو أولاً وأخيراً هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

<sup>٢٢</sup> ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٢٦-٢٧

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذ كان هذا الأمر - الإختلاف في القدرات - ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذى يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهه نحو تعلم اللغة الأجنبية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.<sup>٢٣</sup>

### الشروط النفسية المطلوبة في تصميم الكتاب المدرسي

وهناك شروط نفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي، وهي:

- ١ أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا.
- ٢ يراعى مبدأ الفروق الفردية.
- ٣ أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة العربية.
- ٤ أن تبني المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم.
- ٥ أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم.

<sup>٢٣</sup> ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٢٧-٢٨

- ٦ أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، وأن يعطى بما يناسب هذه الخصائص.
- ٧ أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها.
- ٨ أن تؤلف كتب للموهوبين في الذكاء، وكتب أخرى لمتوسطى الذكاء ومن دونهم.
- ٩ أن تهيم المادة المقدمة في الكتاب المدرسى مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.
- ١٠ أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.
- ١١ أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته.
- ١٢ أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.
- ١٣ أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.<sup>٢٤</sup>

### ٣- الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بها جانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية نقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أو الفعلية؟ وهل تبدأ بالبسيطة أو المركبة؟ الاجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي أو التربوي) يعيدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفة ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلها.<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٤</sup> ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص: ٣٤-٣٥

<sup>٢٥</sup> المرجع نفسه، ص: ٣٥

يقول رشدى أحمد طعيمة و محمد كامل ناقة، الأسس اللغوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:

- (١) أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
- (٢) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
- (٣) أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- (٤) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).
- (٥) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- (٦) أن تبني المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
- (٧) أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- (٨) أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- (٩) أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- (١٠) أن تعتنى بالرمز والصوت لكل حرف.
- (١١) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل ليس بالحروف.
- (١٢) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- (١٣) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- (١٤) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- (١٥) أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- (١٦) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- (١٧) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماماً كبيراً.
- (١٨) أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنغيم.

- (١٩) أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.  
 (٢٠) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.<sup>٢٦</sup>

### ج- معايير اختيار المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوءها محتوى المنهج. إلا أننا نوثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر التصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

قال رشدي أحمد طعيمة نقلا عن نيكلاس مجموعة من المعايير فيما يلي:

- ١ معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا عمليا، فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.
- ٢ معيار الأهمية: يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب.
- ٣ معيار الميول والاهتمامات: يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب.
- ٤ معيار قابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم.
- ٥ معيار عالمية: سيكون المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.<sup>٢٧</sup>

### د- طرق اختيار المواد الدراسية

هناك عدة أساليب يمكن لوضع المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

<sup>٢٦</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة

المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ص. ٦٤-٦٥.

<sup>٢٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٦٦

١ المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية. وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

٢ رأي الخبر: يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين أم كانوا لغويين أم تربويين، أم كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا تصور على الخبراء لأخذ آراءهم فيه. وذلك من خلال استبيان أو مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.

٣ المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.

٤ التحليل: ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن ندرس مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو مواقف الوظيفة المناسبة للبرامج التخصصية.<sup>٢٨</sup>

#### ٥- تنظيم محتوى المادة الدراسية

يقصد بتنظيم المحتوى ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. ويطرح الخبراء تصورين لتنظيم المادة هما:

١ التنظيم المنطقي: هو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها. أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك. وفي هذا

٢٨. رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٦٧-٦٨

التنظيم تراعي مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم إلى الحديث... وهكذا

٢ التنظيم السيكولوجي هو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.<sup>٢٩</sup>

### و- معايير في تنظيم المحتوى المادة التعليمية

وأما معايير في تنظيم المحتوى، فهي ما يلي:

١ الاستمرارية: يقصد به العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.

٢ التتابع: ويقصد به بناء الخبرات فوق بعضها البعض، وأن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات، وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.

٣ التكامل: وهو العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.<sup>٣٠</sup>

### المبحث الثالث : مهارة الكلام

#### أ- مفهوم مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر-يمهر- مهرا ومهورا ومهارة ومهارة الشيء وفيه وبه: حذق هو مهر في العلم، أي كان حاذقا عالما به وفي صناعته اتقنها معرفة.<sup>٣١</sup> اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة هي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك مايلي:

١. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.

<sup>٢٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٦٨

<sup>٣٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٦٩

<sup>٣١</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة و الإعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦م)، ص: ٢٦

٢. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.
٣. جميع الناس الاسوياء يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.
٤. بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.<sup>٣٢</sup>

### ب- أهمية تعليم مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن نسلكه مدرس اللغة العربية لغة اتصال، بفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.<sup>٣٣</sup>

### ج- أهداف تعليم الكلام لغير الناطقين بها

يهدف تعليم الكلام إلى تحقيق ما يلي:

- (١) تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.
- (٢) تنمية ثروتهم اللغوية.
- (٣) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة للتقدم و القدرة على الإنجاز.

٣٢. عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، مرجع سابق، ص: ٣٣

٣٣. عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، مرجع سابق، ص: ٣٤

- ٤) تنمية قدرة الدارسين على الإبتكار والتصرف في المواقف المختلفة، واختيار أنسب الردود و التمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.
- ٥) تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.
- ٦) تدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.
- ٧) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث، وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له<sup>٣٤</sup>

### د- التخطيط لتعليم الكلام

١. أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين و اهتمامهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه وما لا يحبون.
٢. أن يحدد أهداف الكلام. وهذا يساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه.
٣. أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه، أى أن يحدد الأفكار و المعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها. و أن تكون هذه الأفكار متفقة مع الأهداف التي سبق تحديدها.
٤. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام. و اختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع، و نوعية الكلام، أي موضوعه، ومادته، و نوعية الأهداف المراد تحقيقها.<sup>٣٥</sup>

### ٥- توجيهات عامة في تعليم الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تعليم مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية:<sup>٣٦</sup>

<sup>٣٤</sup>رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٦٥-١٦٦

<sup>٣٥</sup>علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف للنشر و التوزيع، ١٤٢٣)، ص: ٩٢-٩٣

<sup>٣٦</sup>رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٦٠

١- **تدريس الكلام يعنى ممارسة الكلام** : يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا... من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثار بالحديث.

٢- **أن يعبر الطلاب عن خبرة** : يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به.. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

٣- **التدريب على توجيه الانتباه** : ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقلما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقدما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

٤- **عدم المقاطعة وكثرة التصحيح** : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو اخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.. ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

٥- **مستوى التوقعات** : من المعلمين من يزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطلاب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى

التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيًا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.<sup>٣٧</sup>

٦- التدرج : ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا.. إن الكلام كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل.. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنما عملية تستغرق وقتًا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

أ) بالنسبة للمستوى الابتدائي : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويوجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

ب) المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ج) المستوى المتقدم : وهنا قد يحكى الطلاب قصة أعجبته، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة debate أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف. المهم في هذا كله أن يراعى المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

٧- قيمة الموضوع : تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحا ومحددا. ويفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.<sup>٣٨</sup>

### و- دور المعلم في تعليم الكلام

إن دور المعلم في عملية التعليم من أهم العوامل المؤثرة في ترقية مهارة الكلام، لأنه وسيلة عظيمة لإيصال المعرفة إلى أذهان الطلاب. و أما دور المعلم كما يلي:

١. أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولا فأولا حتى يمكنه أن يفرد لها وقتا للعلاج و التدريب الصحيح ويصحح الأخطاء.
٢. الاشتراك الفعال للدارسين في المناشط اللغوية.
٣. لا بد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعلم الكلام ويتصل اتصالا وثيقا بالنجاح.

٣٨. رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٦٢

٤. لابد أن يدرك المعلم أن التابع والتدرج شئى مهم في تنمية مهارة الكلام.<sup>٣٩</sup>

## ز- طريقة تعليم الكلام و تقنياته

### ١- الأسئلة والأجوبة.

تعتبر طريقة الأسئلة و الأجوبة من أنسب الطرق وأبسطها و أكثرها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية. وعادة يبدأ المعلم بأن يلقي سؤالاً في موضوع ما يعرفه الطلاب، والطلاب يجيبون إجابات قصيرة ثم نمو قدرة الطلاب على الإجابة للمواقف الشفوية و ينتقل المدرس إلى مراحل أكثر تقدماً. و تدرج الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة و من البساطة إلى المعقدة، ومن المواقف الصغيرة إلى مواقف جوهرية تستغرق عدة دقائق.<sup>٤٠</sup>

كيفية استخدام الأسئلة والأجوبة هي:

١. يبدأ استخدام الأسئلة و الأجوبة على شكل سؤال من المعلم وجواب من الدارس، ثم على شكل اسئلة من مجموعة واجابات من مجموعة أخرى. ثم اسئلة من دارس واجابات من دارس آخر، وهكذا بحيث كل دارس دوره فمرة سائلا ومرة مجيبا.
٢. يتيح الفرص لاستخدامها في مواقف أخرى ولكنها متصلة يتبادل فيها الدارسون الكلام فيما بينهم، ويحتاج هذه المواقف لسؤال تبدأ به قد يطرحه المعلم وقد يوجه إليه الدارسين.
٣. يسأل الدارس جاره سؤالاً يجيب عنه ثم يسأل الجار جاره التالي فيجيب وهكذا بحيث تسير الأسئلة والإجابات في خط واحد... وهكذا.<sup>٤١</sup>

### ٢- المحادثة

<sup>٣٩</sup> محمد كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، ( مكة المكرمة، قوق

الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥ م)، ص: ١٧٨-١٨٠

<sup>٤٠</sup> المرجع نفسه، ص: ١٧٢

<sup>٤١</sup> محمد كامل ناقة، مرجع سابق، ص: ١٧٣-١٧٤

هي المحاورة بين الشخصين أو أكثر حول الموضوع المعين، ويحفظون الحوار في البيت ثم يمثلونه في الأسبوع التالي. وينبغي على المعلم أن يختار الموضوع المناسب بمواقف و قدرة الطالب، ويوزع المعلم المجموعة، و يراعي في إجابات الطلاب و يصححها ما يقع فيه الطلاب من أخطاء لغوية و أسلوبية أو أخطاء في الأفكار أو ترتيبها.<sup>٤٢</sup>

### ٣- طريقة المباشرة

هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية التي تلزم المعلم و المتعلم استعمال اللغة الهدف مباشرة دون استعمال باللغة الأم. وهدف التدريس هو تعلم كيفية استعمال اللغة الأجنبية للإتصال والتخاطب. وإذا وجدت المفردات الصعوبة على المتعلم فيسرحها المعلم باستعمال وسائل الإيضاح أو بالحركة أو بالصور أو ما إلى ذلك<sup>٤٣</sup>.

#### إجراءات استخدام الطريقة المباشرة هي:

يبدأ المعلم استخدامها بنطق أسماء الأشياء في حجرة الدراسة أو الأشياء حول المدرسة ثم يطلب من الدارسين ترديدها و بعد ذلك يربط هذه الأشياء ببعض ما يحدث في الفصل، فمثلا: ينطق أسماء كتاب و دفتر و كرسي و سبورة و غيرها من الأشياء الموجودة في الفصل، و يربط هذه الأسماء بكلمة ما، أين، أو هل، مثل: ما هذا؟ هذا كتاب، أين سبورة؟ السبورة على الحائط، هل هذا كرسي؟ نعم، هذا كرسي<sup>٤٤</sup>

<sup>٤١</sup> Ahmad Fuad Efendi, 2004. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang, Misykat .p. 115

<sup>٤٣</sup> ديان لادسون- فرمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، سلسلة لأساليب تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية،

(جامعة الملك السعود، ١٩٩٧)، ص : ٢١

<sup>٤٤</sup> Ahmad Fuad Efendi, *op.cit.* hal:36

#### ٤- الطريقة السمعية الشفهية

هذه الطريقة مثل الطريقة المباشرة يختلف هدفها تماما عن طريقة النحو و الترجمة، فقد بدأت الطريقة السمعية الشفهية في الولايات المتحدة إبان الحرب العالمية الثانية، ولأسباب عسكرية احتاج الناس في ذلك الوقت إلى أسلوب سريع لتعلم اللغة الأجنبية<sup>٤٥</sup>.

إجراءات استخدام الطريقة السمعية الشفهية هي:<sup>٤٦</sup>.

١. يقدم المعلم حوارا جديدا.
٢. يستعمل المعلم اللغة الهدف أثناء الدرس كما يستخدم الأداء الحركي و الصور و النموذج لشرح المعاني.
٣. يقدم المعلم اللغة الحوار مرتين كنموذج، ثم يبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف
٤. يكرر الطلبة الجملة الحوارية.
٥. عند تعثر الطلبة في تأدية إحدى الجمل الحوارية يستعمل المعلم تدريب بناء الجملة من آخرها.
٦. يبدأ المعلم تمرين التسلسل.
٧. يستعمل المعلم تدريبات التعويض المفرد و المتعدد الخانات.
٨. يقدم المفردات الجديدة من خلال سطور الحوار وهي محدودة.
٩. يقوم المعلم بدراسة تحليلية مقارنة بين اللغة الأم و اللغة الهدف لتحديد النقاط التي قد تسبب بعض المشكلات.

<sup>٤٥</sup> ديان لادسون - فرمان، مرجع سابق، ص: ٣٧

<sup>٤٦</sup> المرجع نفسه، ص: ٤٨-٤٩

١٠ يكتب المعلم الحوار على السبورة في نهاية الأسبوع، و يقوم الطلبة بعمل كتابي محدود.

### ٥- المناقشة

و المناقشة في أحسن صورها اجماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا، ودراستها دراسة منظمة<sup>٤٧</sup>.

إجراءات طريقة المناقشة هي:

عرض المعلم مشكلة ويرجو الطلاب أن يناقشوا ليحلها، مثل: "اللغة العربية أهم من اللغة الإنجليزية". و يوزع المعلم الطلاب على مجموعتين وهي المجموعة الموافقة و مجموعة المعارضة، و يختار المعلم الوسيط كرئيس الجلسة، و ينبغي على الوسيط أن يوجه أصدقائه كي يعبرو عن آرائهم متبادلاً<sup>٤٨</sup>.

### ٦- القصة

تعتبر القصة إحدى طرق التدريس، فعن طريقها تقدم الأخبار و الخبرات و التجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب مؤثر. و القصة حكاية النثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا. و تطبيق هذه الطريقة لتشجيع الطلاب على التعبير في دروسه و إفادتهم منه بشرط أن تكون القصص طريقة ملائمة لقدرة الطلاب<sup>٤٩</sup>.

وإجراءات طريقة القصة هي:

عرض المعلم الموضوع المعين ويأمر الطلاب أن يقصوا مع أصدقائهم أزواجا كل الشيء الذين يعجبهم فيما يتعلق بالموضوع، مثل خبرتهم أو هوايتهم، ثم ينتقلون إلى مجموعة أخرى ليعبروا قصة صديقه، و ينبغي على المعلم أن يساعدهم و يرشدهم<sup>٥٠</sup>.

<sup>٤٧</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص: ٣١

٤٨ Ahmad Fuad Efendi .op.cit. p: 117

٤٩ حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: ٥٢

٥٠ Ahmad Fuad Effendi, **op.cit.** p.117

## ٧- المسرحية

إن المسرحية هي إحدى الأنشطة المشوقة، ولكن ليس كل الطلاب يقدرّون أن يمثلونها، لذلك فعلى المعلم أن يختار الطلاب القادرين أن يمثلونها، وأما الطلاب الآخرون يشاهدون ويستمعونهم. قبل أن يمثلوا المسرحية، ينبغي على المعلم أن يصمم المادة البسيطة ويقدم الفرصة للطلاب أن يدرّبوا من قبلها.<sup>٥١</sup>

## ح- الوسائل في تعليم الكلام

يمكن استخدام المدخل السمعي البصري في تعليم الكلام، ففي هذا المدخل يمكن استخدام أساليب كثيرة منها الصورة والتمثيل، وسلاسل من الأحداث. والتعبير بالملامح وكلها أساليب يستعان بها لتفسير المعنى وربطه بالصوت ثم نطقه، وإن استخدام هذا المدخل يقوم على عدة أسباب:<sup>٥٢</sup>

- أ- أن ارتباط الصورة بالصوت يقلل كثيرا من الإحساس بالحاجة إلى اللغة الأم. فالعنى واللفظ هنا يرتبطان ارتباطا مباشرا دون حاجة لتدخل من اللغة الأم.
- ب- أن هذه الأساليب تلفت الانتباه منذ البداية إلى تدريب الدارسين على التفكير في اللغة الأجنبية باللغة الأجنبية ذاتها.
- ج- أن الحاجة للكتابة هنا تقل لأن الكلمات المتكلمة لا تترايط فقط مع التابع الصحيح للنطق، بل - أيضا- مع ما تثيره الصورة من معان مما يساعد على حفظ النطق واستدعائه بمجرد رؤية الصورة.
- د- أن التعلم هنا يعتمد على العرض البصري مع التذكر السمعي مع الاستخدام الشفوي ولا شك أن البصر مع السمع مع الحديث والاستخدام يؤكد القدرة على الكلام.

<sup>٥١</sup> Ahmad Fuad Efendi.op.cit. p:120

<sup>٥٢</sup> محمود كامل الناقه، رشدي أحمد طعيمة : طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم و الثقافة - إيسيكو -، ٢٠٠٣)، ص: ١٣٥-١٣٦.

هـ- أن هذا المدخل يتضمن دوافع ومثيرات للمتعلم حيث تتاح له الفرص العملية لاستخدام ما حفظ من عبارات في فترة الاستماع وللشعور بأنه تعلم شيئاً مفيداً، فهو يعايش الناس والصور وسيشرك نفسه في مواقف حقيقية حياة متحركة.

و- أن هذا المدخل يتسع ليشمل أساليب وإمكانات كثيرة، فمن الأساليب نجد ما يسمى بالأسلوب المباشر، وأسلوب سلاسل المواقف التمثيلية، وأسلوب الأسئلة والأجوبة، ومن الإمكانات نجد المعسكرات والرحلات والاجتماعات، والمناقشات، وحفلات السمر، ومسابقات الكلام...إلخ.

ي-

### جدول ١

دليل التقويم لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.<sup>53</sup>

اسم الطلب ..... المصحح .....	تاريخ : نتيجة :
نتيجة	نطق سليم
١٠٠-٨١	عدم الأخطاء في الكلام.
٨٠-٦١	أخطاء الكلام واضحة ولكن يفهم المعنى المقصود.
٦٠-٤١	أخطاء الكلام التي تقتضي إلى أكثر اهتمام.
٤٠-٢١	صعوبة الفهم لأخطاء الكلام فيؤدّي إلى تكرار الكلام.
٢٠-١	أخطاء الكلام الظاهرة تسبب إلى عدم الفهم قطعاً.

<sup>53</sup> M.Ainin,dkk, 2006, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, Miskat,P.170

استخدام مفردات	نتيجة
استخدام المفردات أو عبارة اصطلاحية كما يستخدمها الناطق بها.	١٠٠-٨١
استخدام عبارة اصطلاحية غير مناسبة أو تكرار الفكرة الماضية لأن المفردات محدودة.	٨٠-٦١
استخدام الكلمات الخاطئة بالتكرار، قلة الكلام لأن المفردات قليلة.	٦٠-٤١
وقوع الأخطاء وقلة المفردات التي تسبب إلى صعوبة الفهم.	٤٠-٢١
عدم الكلام لأن المفردات محدودة.	٢٠-١
طلاقة	
طلاقة الكلام تستوى بالناطق به.	١٠٠-٨١
تبدو سرعة الكلام تنقص لمسائل لغوية عنده.	٨٠-٦١
سرعة وطلاقة الكلام تؤثر بمسائل لغوية.	٦٠-٤١
وقوع التكرار والسكوت في بعض الأحيان لأن كفاءة اللغة محدودة.	٤٠-٢١
ينقطع الكلام فلا تمكن المحادثة.	٢٠-١

# الفصل الثالث

## منهجية البحث

- أ- منهج البحث
- ب- مجتمع
- ج- البحث وعينته وأسلوب اختيارها
- د- متغيرات البحث
- هـ- أدوات البحث
- و- مصادر البيانات
- ز- أسلوب تحليل البيانات

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- منهج البحث

يجري هذا البحث بالمدخل الكمي على منهج التجريبي والتطوير (R&D). وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.<sup>54</sup>

#### ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

مجتمع هذا البحث هو جميع الطلبة في المدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيمانا نوسا تنغارى الغربية للسنة الدراسية ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ وعددهم ١١٦ طالبا، ٦٧ طالبا و ٤٩ طالبة. وعينة هذا البحث هي جميع الطلبة في الصف الثاني من مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية وعددهم ٤٠ طالبا، ٢٧ طالبا و ١٣ طالبة. وتوزعهم الباحثة إلى مجموعتين وهما مجموعة تجريبية ٢٠ طالبا ومجموعة ضابطة ٢٠ طالبا، وتأخذ الباحثة هذا المجتمع عشوائيا، وتكون هذه التجريبية داخل الحصص الدراسية.

#### ج- متغيرات البحث

متغيرات البحث التي تستخدمها الباحثة نوعان هما : متغير مستقل ومتغير تابع. أما المتغير المستقل أو المتغير التجريبي فهو العامل الذي تريد الباحثة أن تقيس أثره على المتغير التابع. المتغير التجريبي في هذا البحث هو "تطوير المادة التعليمية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية أو المنهج العام سنة ٢٠٠٨ م . وأما "نتيجة تحصيل تعليم مهارة الكلام لدي الطلبة" فهي كالمتغير التابع أي العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل أو المتغير التجريبي. وبالتالي أخذت الباحثة النتائج التي تتعلق بتأثير تطوير المادة التعليمية في تعليم مهارة الكلام من

<sup>54</sup>Sugiyono ,*Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D* (Bandung: Alfabata, 2008), 407.

التطبيقات والاختبارات البعدية وأما اختبارات القبليّة أخذت الباحثة من نتيجة الامتحانات الأخيرة.

## د- أدوات البحث

### ١- الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع.<sup>٥٥</sup> والملاحظة التي تقوم بها الباحثة في تطوير المواد التعليمية هي الملاحظة المباشرة، وأما الأمور التي تلاحظها الباحثة فهي جمع البيانات عن معلومات تطوير المادة التعليمية في تعليم مهارة الكلام في مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بينما نوسا تنغاري الغربية من خلال المنهج المستخدم، والخطة الدراسية والمواد التعليمية والكتب المستخدمة والطريقة المستعملة والوسائل التعليمية والطريقة التقييمية والمشكلات التي يواجهها المدرس في النشاط التعليمي. وكذلك خصائص الطلبة التربوية والاجتماعية، ثم سجلت الباحثة البيانات المهمة أثناء الملاحظة.

### ٢- المقابلة

تعتبر المقابلة استبياناً شفويًا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والمقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.<sup>٥٦</sup> والمقابلة المستخدمة في هذا البحث لجمع البيانات عن:

أ- المعلومات من مدرس تعليم اللغة العربية عن تعليم اللغة العربية في مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بينما نوسا تنغاري الغربية فيه من المنهج المستخدم

٥٥ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساسياته، (الرياض: دار أسامة، ١٤١٦)، ص: ١٤٩

٥٦ المرجع نفسه، ص: ١٣٥

والمادة التعليمية أى الكتاب التعليمى المستخدم وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة وطريقة تقويمها والمشكلات التى تواجه المدرس فى العملية التعليمية. ب- تعليقات الخبير فى مجال تعليم اللغة العربية عن مضمون المادة المطورة والإرشادات لتنفيذ هذه المادة المطورة فعلا فى عملية التعليم من حيث: أسسها، وتنظيمها، واستمرارها، وتتابعها، وتكاملها، ومناسبتها، والنشاطات التعليمية وإمكانيتها للتعليم، وتأثيرها وكذلك تقويمها.

### ٣- الإستبيان

ويعتبر الإستبيان أداة ملائمة للحصول على المعلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان.<sup>٥٧</sup>

تستخدم الباحثة هذه الاستبانة لجمع البيانات عن رغبة الطلبة فى تعليم اللغة العربية ولمعرفة آراءهم عن تعليم اللغة العربية بالمنهج ٢٠٠٨ (المواد التعليمية المطورة)، والتحكيم من مدرس اللغة العربية فى مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغارى الغربية عن المواد التعليمية المطورة وأثرها ومناسبتها لتعليم مهارة الكلام بعد التدريب عن طريقة تعليمها.

### ٤- الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطى درجة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار من الأسئلة جهازا معينا.<sup>٥٨</sup>

٥٧ ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص: ١٢١

٥٨ المرجع نفسه، ص: ١٨٩

تستخدم الباحثة الاختبار لمقياس قدرة أو نتيجة تحصيل تعليم مهارة الكلام لدى طلبة بعد تجربة المواد التعليمية المطورة، ولن تقوم الباحثة الاختبار القبل ولكن تأخذ الباحثة من نتيجة الامتحانات الأخيرة.

## هـ - مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من:

- ١- مدرسي اللغة العربية في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية.
- ٢- الوثائق الموجودة مثل المنهج المستخدم والكتاب المدرسي.
- ٣- طلاب الصف الثاني من مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية.
- ٥- الخبراء في مجال التعليم اللغة العربية من حيث المنهج واللغة

## و- أسلوب تحليل البيانات

لتحليل البيانات تستخدم الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي  
Descriptive Statistic Analysis.

### ١- تحليل البيانات من المقابلة

تقوم الباحثة بحل البيانات من خلال مقابلة الخبراء، وهى المقابلة عن تعليق خبير على تدريس مهارة الكلام واقتراحاته ومدخلاته على مضمون المواد التعليمية من حيث: أسسها، وتنظيمها، واستمرارها، وتتابعها، وتكاملها ومناسبتها، والنشاطات التعليمية وإمكانيتها للتدريس، وفعاليتها وكذلك تقويمها وما يتعلق بالمنهج على مستوى الوحدة الدراسية من الأشياء المهمة.

## ٢- تحليل البيانات من الاستبان

تقوم الباحثة بحل البيانات من خلال الاستبانة من المدرس وطلبة في الصف الثاني نحو المواد التعليمية وصفيا لتصوير آرائهم نحو هذه المواد التعليمية المطورة وأثره للتعليم مهارة الكلام بعد أن تم التدريب، وتستخدم الباحثة المعيار المتعبّر لتقويم انتاج التطوير في هذا البحث كما يلي:

صفة	مستوى التحصيل
ممتاز	٥٠٠٠ - ٤٠٥٠
جيد جدا	٤٠٥٠ - ٣٠٥١
جيد	٣٠٥٠ - ٢٠٦٠
مقبول	٢٠٥٩ - ١٠٧٠
ضعيف	١٠٦٩ - ١٠٠٠

## ٣ تحليل البيانات من الاختبار

تستخدم الباحثة في تحليل البيانات من نتيجة الامتحانات الأخيرة والاختبار البعدي للمجموعة متكافئة، يعنى أن تعيين فعالية أو أثر المواد التعليمية في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام. فعالية المواد التعليمية وعدمها تقاس حسب نتيجة المجموعة وتظهر في فروق المقياس المعدل نتيجة الطلبة في الامتحانات الأخيرة والاختبار البعدي.

ولمعرفة مناسبة الدلالة أو ذي معنى (*level of significant*) تستخدم الباحثة *T test*

كمايلي:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

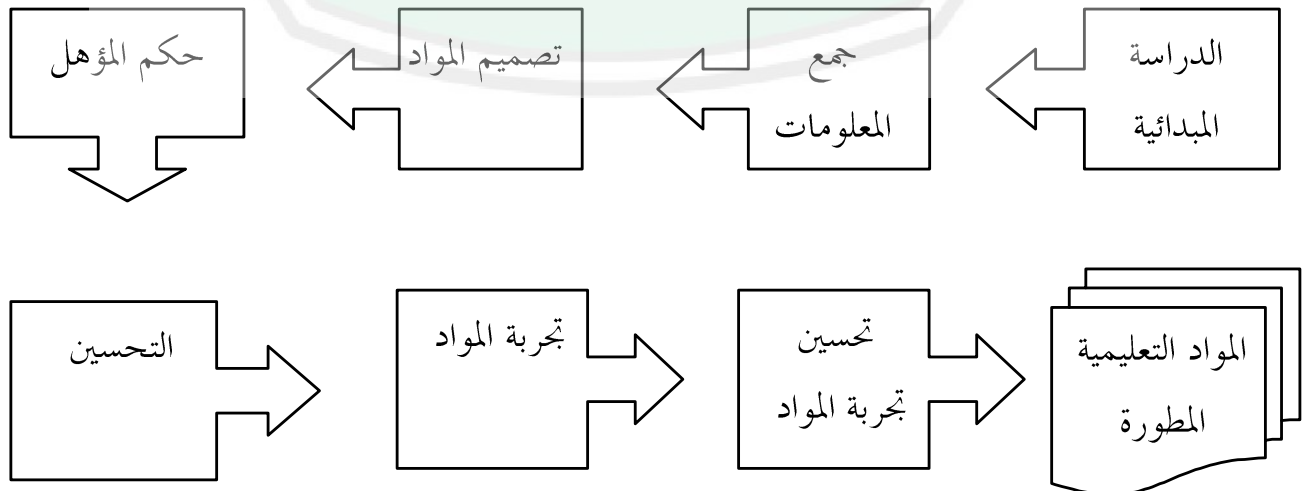
$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{N}}$$

قيمة المقارنة =	= $t_0$
متوسط بين مجموعة ضابطة و مجموعة تجربة =	MD
معيار الانحراف =	$SD_D$
معيار الأخطاء من معدالي المتغيرين =	$SE_{M_D}$
عدد المستجيبين =	N

### ز- خطوات تنفيذ الدراسة

تسير خطوات تنفيذ الدراسة حسب المراحل الآتية



والبيان من الشكل السابق وهو كما يلي:

- ١- إجراء الدراسة التمهيديّة، وتكون بملاحظة عملية التعليم والمقابلة مع مدرس اللغة العربيّة لمعرفة خصائص الطلبة واحتياجاتهم وميولهم في تعلم اللغة العربيّة ومدى اشتراكهم فيها واهتمامهم بها. وتأخذ الباحثة أيضاً نتيجة الاختبار الأخير لمعرفة كفاءة الطلبة الأولى في مهارة الكلام. وتتم هذه الدراسة التمهيديّة كذلك بملاحظة الكتب المدرسيّة المستخدمة لمعرفة مضمونها وخصائصها.
- ٢- تخطيط التطوير، ويكون بملاحظة المنهج ٢٠٠٨ لمعرفة معيار الأهداف العامّة والأهداف الخاصّة لمهارة الكلام. وكذلك باطلاع المراجع المختلفة لإيجاد ما هو مناسب بالمنهج.
- ٣- تطوير النّاتج، وهذا يتم بإعداد المادة التعليميّة لمهارة الكلام وتنظيمها حسب المعايير الموجودة.
- ٤- التحكيم من الخبير في مجال تعليم اللغة العربيّة من حيث المنهج واللغة. ترسل الباحثة المادة المطوّرة إلى الخبير في تعليم اللغة العربيّة وإعداد مادتها ليقوم بالتحكيم والتقويم وإعطاء الاقتراحات والإرشادات.
- ٥- الإصحاحات، وتكون بتصحيح الأخطاء الموجودة حسب التحكيم من الخبير وإرشاداته.
- ٦- التجربة الميدانيّة، وهذه بتطبيق المادة المطوّرة في عمليّة التعليم داخل الفصل، ثم يأتي بعد التجربة القياس بالاختبار لمعرفة مدى فعاليّة أو أثر هذه المادة المطوّرة. وهذه المادة سيُطبق مدرس اللغة العربيّة في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلاميّة بيما نوسا تنغارى الغربيّة.
- ٧- وتقدم الباحثة هذه المادة أيضاً إلى مدرس اللغة العربيّة في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلاميّة بيما نوسا تنغارى الغربيّة لمعرفة آراءه عن هذه المادة.
- ٨- توزيع الاستبانة، توزع الباحثة الاستبانة إلى طلبة في الصفّ الثاني لمعرفة رغبتهم وآراءهم عن المواد التعليميّة المطوّرة.
- ٩- الإصحاحات، ويكون بالإصحاحات الأخيرة حسب اقتراحات المعلم وآراء طلبة في الصفّ الثاني ونتيجة الاختبار.

## الفصل الرابع

### عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

#### المبحث الأول : مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما

أ- الهدف العام

ب- الهدف الخاص

#### المبحث الثانى : عرض البيانات وتحليلها

١. عرض البيانات من التصميم

٢. البيانات من المقابلة من المدرس

٣. البيانات من الملاحظة

٤. البيانات من الاستبيان

أولا : بيانات من استبيان الطلاب

ثانيا : بيانات من استبيان المدرس

ثالثا : بيانات من استبيان الخبير

٥. البيانات من الاختبار

٦. المبحث الثالث : مناقشة البحث

## الفصل الرابع

### عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية.

إن مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية هي من المؤسسات التربوية التي تقع في شارع لنتاس وورو مادافنغا بيما، وأسس هذه المدرسة " الأنواري" الدكتور ندوس الحاج أنوار حاج منان سنة ٢٠٠٦. وهذه المدرسة لها الأهداف العامة والأهداف الخاصة فهي:

#### أ- الهدف العام

هي تشكيل الانسان مؤمنا ومتقيا ومتخلقا بالأخلاق الكريمة وملما بالعلوم والنظرة الواقعية الموجهة إلى التقدم ومتقدرا ومبتكرا ومستقلا بنفسه ومتفائلا ومتسامحا وله الطبيعة العملية والمسؤولية الاجتماعية.

#### ب- الهدف الخاص

١. أن يقوم الايمان والتقوى إلى الله وأن يبني الأخلاق الكريمة

٢. تنمية التربية العلمية والمعرفية

٣. تنمية الميول والأهلية

٤. تنمية النفس على الثقة النفسية

٥. تنمية الادراك النفس عن الحياة الصحية

٦. تنمية المسؤولية الاجتماعية والدولية

يرأس هذه المدرسة الأستاذ سعيدين S.Ag . ويساعده المدرسون والمدرسات في إجراء عملية التعليم. ويبلغ عددهم ٢٦ مدرسا.

الجدول ٢ قائمة أسماء المدرسين والموظفين في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما

الرقم	الاسم	مكان التخرج	الوظيفة	المادة
١	سعيدين S.Ag	IAIN Makasar	الرئيس	الفقه
٢	شرف الدين A.Pk	IAIN Makasar	المدرس	الفن
٣	شهب الدسن S.Pd	IKIP Mataram	المدرس	اللغة الإنجليزية
٤	فطري S.Pd.I	STAIN Mataram	المدرسة	تاريخ الإسلام
٥	طفلان S.Pd	IKIP Mataram	المدرسة	بيولوجيا
٦	خير الدين S.Pd.I	IAIA Jakarta	المدرس	اللغة العربية
٧	حمدان S.P	Univ.Muh.Jakarta	المدرس	الفيزياء
٨	ويويك أستوتي S.T	Univ.Gajayana Malang	المدرسة	الفيزياء
٩	ألفة النسوة S.E	STIE Dompu	المدرسة	علم الاقتصادية
١٠	محمد صالح S.Pd	IKIP Mataram	المدرس	التاريخ
١١	موجي أستوتي S.E	STIE Dompu	المدرسة	تكنولوجيا المعلوماتية الحاسوبية
١٢	فيصال S.Pd	IAIN Makasar	المدرس	الرياضة
١٣	نور عناية S.Pd.I	Univ.Muh.Surabaya	المدرسة	المبادئ الخمسة
١٤	نور جنة S.Pd	IKIP Mataram	المدرسة	الرياضيات
١٥	خير الناس S.Pd.I	STIT Sunan Giri Bima	المدرس	العقيدة والأخلاق
١٦	غايارماواتي S.Pd.I	STAIM Bima	المدرسة	القرآن والحديث
١٧	عبد الله S.Pd.I	STIT N.W Lombok	المدرس	الجغرافية
١٨	رينك ستياواتي S.Pd	IKIP Mataram	المدرسة	اللغة الإنجليزية
١٩	محمد إحسان S.Pd	IKIP Mataram	المدرس	تكنولوجيا المعلوماتية الحاسوبية

اللغة الإنجليزية	المدرس	IKIP Mataram	فيصال S.Pd	٢٠
اللغة الإندونيسية	المدرس	IKIP Mataram	حليمة S.Pd	٢١
تاريخ الإسلام	المدرس	IAIN Makasar	إظهار S.Pd.I	٢٢
الرياضيات	المدرسة	IKIP Mataram	تيتي فوجيرتي S.Pd	٢٣
اللغة الإندونيسية	المدرسة	IKIP Mataram	حسن الخاتمة S.Pd	٢٤
المبادئ الخمسة	المدرس	STIT N.W Lombok	محمد يامين S.Pd.I	٢٥
-	الموظفة	-	ريتا	٢٦

### أحوال المتعلمين في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية

كان الطلاب في هذه المدرسة بعضهم متخرجون من المدرسة الابتدائية الإسلامية الموجودة في بيما، وبعضهم متخرجون من المدرسة الابتدائية العامة. لذلك، فكفاءتهم في اللغة العربية معظمهم في المرحلة الأساسية. ويتعلم الطلاب اللغة العربية في هذه المدرسة حصتين في الأسبوع في ضوء المنهج القديم سنة ١٩٩٤. كان عدد الطلاب في هذه المدرسة كلهم ١١٦ طالبا. وهم يجيئون من حول المدرسة أو من حول القرية مفوري مثل وورو، تندا، جمفا وغيرها. كلهم يسكنون في المعهد الأنوارى، لأنه شرط من الشروط المطلوبة من كل الطلبة. وبالتفصيل، يمكن ملاحظة الجدول ٢ الآتي.

### الجدول ٣ عدد الطلاب والفصول في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما

الرقم	الصف	عدد الفصول	التلاميذ	التلميذات	المجموع
١	الفصل الأول	١	١٨	١٤	٣٢
٢	الفصل الثاني	١	٢٧	١٣	٤٠
٣	الفصل الثالث	١	٢٢	٢٢	٤٤
	المجموع	٣	٦٧	٤٩	١١٦

الجدول ٤ أنشطة التعليم والتعلم في مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما

الساعة	الأنشطة
٥,٠٠ - ٦,٠٠	(بعد صلاة الصبح) حفظ القرآن
٦,٠٠ - ٧,٠٠	استعداد إلى المدرسة
٧,٠٠ - ١٢,٣٠	تعليم في المدرسة
١٢,٣٠ - ١٥,٣٠	صلاة الظهر واستراحة
١٥,٣٠ - ١٦,٠٠	صلاة العصر ، تعليم وتعلم داخل الفصل الدراسية
١٦,٠٠ - ١٧,٣٠	تعليم وتعلم داخل الفصل الدراسية
١٧,٣٠ - ١٩,٣٠	صلاة المغرب وخطابة، ترتيب القرآن واطافة
١٩,٣٠ - ٢١,٠٠	صلاة العشاء، تعليم وتعلم في المسكن

جدول ٥ عن تعليم العلوم الدينية

الرقم	اليوم	المادة
١	الاثنين	التفسير
٢	الثلاثاء	الإمامة والخط
٣	الأربعاء	الحديث
٤	الخميس	اللغة العربية
٥	الجمعة	التجويد
٦	السبت	المطالعة

## المبحث الثاني : عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

### ١- عرض البيانات من التصميم

قامت الباحثة بتصميم المواد التعليمية، وأنتجت كتابا تعليميا لمهارة الكلام لطلبة الصفى الأول والثاني من المدرسة المتوسطة في الفصل الثاني من العام الدراسي. ويتضمن هذا الكتاب على دليل المعلم والأهداف العامة والأهداف الخاصة والمفردات ونص الحوار والأسئلة الاستيعابية والمعالجة الصوتية والمعالجة النحوية والتدريبات والأنشطة والتقويم.

ويحتوي هذا الكتاب على ١١ درسا. الدرسان يتحدثان عن الساعة، والدرسان يتحدثان عن الأنشطة في المدرسة والدرسان يتحدثان عن الأنشطة في البيت والدرسان يتحدثان عن الهواية والدروس تتحدث عن المهنة. ويشمل كل درس المحتويات الآتية:

١- صفحة مقدمة مكتوبة فيها دليل المعلم والمحفوظات ورقم الدرس والموضوع والصورة التي تتعلق بالموضوع.

٢- المفردات الجديدة التي تظهر كثيرا في الدرس، ومعها أمكنة فارغة يمكن أن يملأ فيها الطلاب بمعاني تلك المفردات التي حصل عليها الطلاب من شرح المدرس أو من المناقشة مع الأصدقاء أو ما وجدها من ملاحظة الصور الموجودة خلال النص أو من البحوث عنها في قائمة المفردات.

٣- المادة التعليمية نفسها التي تبدأ بعرض النص المكتوب ثم تليه الأسئلة الاستيعابية لقياس فهمهم على النصوص، والمعالجة الصوتية كي ينطق الطلبة حرفين نطقا سليما ويميزوا بينهما تمييزا واضحا، والمعالجة النحوية كي يفهم الطلبة تركيب اللغة العربية، والتدريبات المتعلقة بمهارة الكلام، وكانت التدريبات متنوعة الأشكال مثل تعبير الحوار والصورة بأسلوب الطلبة العربي الخاص وتعبير الصورة باللغة العربية مستعينا بالأسئلة الموجودة وتكوين الجملة مستعينا بالكلمات والضمائر الموجودة وتكوين الأسئلة بالأجوبة الموجودة وغيرها. وتكتب جميع الأوامر في هذا الكتاب التعليمي باللغة العربية تدريبا لهم وتعويدا عليهم.

٤- النشاطات التي تكتب قبل التقويم في أشكال حساب العدد الترتيب والمقابلة مع أصدقائهم عن أحواله في المدرسة وفي البيت وكذلك أحوال والدهم، وأن يمثل بالحركة ويهمس الجملة التي كتبت في البطاقة وغيرها، وتهدف هذه النشاطات إلى توثيق فهم الطلاب وتثبيته ومراجعة الدروس وتكوين العملية التعليمية المريحة.

وكانت المواد التعليمية التي صممها الباحثة معتمدة على ما حصلت عليها الباحثة من الاستبيان والمقابلة والملاحظة والاختبار، خاصة عند اختيار المفردات أو المادة مثل أسماء الطلاب وأنواع الهواية وأنواع المهن وأسماء الأمكنة وغيرها.

## ٢- بيانات من المقابلة مع المدرس

نالت الباحثة البيانات عن تعليم اللغة العربية في مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية أن الكتاب المستخدم هو كتاب تعليم اللغة العربية سنة ١٩٩٤ الذي ألفه الدكتور هداية، وطريقة التعليم المستخدم هي الطريقة المباشرة والقواعد والترجمة ولايستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة إلا السبورة والقلم. والمشكلات التي يواجهها المدرس في عملية التعليمية هي أن دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية قليل حتى يتكاسلوا ويملأوا، وقلة الفرصة التعليمية المتاحة، عدم الوسائل التعليمية إلا الكتاب التعليمي، بعض الطلبة لم يستطع قراءة القرآن. وعرفت الباحثة أيضا البيانات عن أحوال آباء الطلبة أنهم كثير من الفلاحين والبائعين والموظفين. وكذلك عرفت الباحثة عن قدرة الطلبة في مهارة اللغة العربية وأنشطتهم في المعهد أنهم يتعلمون من الصباح حتى الليل.

## ٣- البيانات من الملاحظة

قبل تصميم المواد التعليمية، قامت الباحثة بملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغاري الغربية. ولاحظت الباحثة الطلاب والمدرس والمواد التعليمية المدروسة ووجود المصادر التعليمية ووسائلها. وكانت نتائج

هذه الملاحظة أساسا لاختيار طرق التدريس والوسائل المعينة وأساليب التقويم المناسبة بأحوال الدارسين، حيث يمكن بها تقديم المواد التعليمية المصممة فعلا، حتى تستطيع أن ترقى كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

### أولا : البيانات من ملاحظة الطلاب

لاحظت الباحثة استجابة الطلاب في عملية التعليم واشتراكهم فيها، فوجدت أن بعض الطلاب لهم رغبة كبيرة في تعلم اللغة العربية، فاستمعوا إلى ما قاله المدرس واهتموا به وعملوا بما أمروا من إجابة الأسئلة المطروحة في التدريبات وإعمال الواجبات المترتبة المقدمة إليهم. ولكن، بعض الطلاب غير مهتمين كثيرا باللغة العربية، فتحدثوا مع أصدقائهم وتكاسلوا في التعلم. وربما هذا لقلة رغبتهم في اللغة العربية أو لضعفهم في فهم المادة المدروسة، لأن الطلاب أكثرهم متخرجون من المدرسة الابتدائية العامة ولم يتعلموا اللغة العربية إلا في هذه المدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية.

### ثانيا : البيانات من ملاحظة المدرس

إن الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية بمدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغارى الغربية هو المنهج سنة ١٩٩٤ م. فإن بعض مضمون المواد التعليمية في الكتاب المدرس لا يحتوي على الموضوعات والمواقف المذكورة في المنهج الدراسي الجديد، بل إنها لا تزال متضمنة على الموضوعات المعروفة في المنهج القديم. وذلك يبدو أن المواد لا تزال أكثرها على شكل نصوص القراءة. فعلى سبيل المثال أن في الصف الثاني كتابا مقررا من وزارة الشؤون الدينية وكانت موضوعات الكتاب "كيف نتوضأ، كيف نصلى، نتعلم الحساب، العربية بالتلفزون" التي كانت مخالفة للموضوعات المقررة في المنهج الدراسي الجديد سنة ٢٠٠٨ م.

كان المدرس يستخدم الطريقة المباشرة والقواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية، فيشرح المدرس المواد التعليمية باللغة العربية وأحيانا يشرح باللغة الإندونيسية، وفي إلقاء الأمثلة، يعطي المدرس الأمثلة باللغة العربية بأسلوب الوصف والتمثيل ويأعطاء المرادف والمضاد وبالقياس بالآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية المعروفة لدى الطلاب، حتى يستطيع الطلاب منها فهم ما يقصده المدرس فهما جيدا. و يستخدم المدرس الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، مثل السبورة والطباشير.

ولتقويم ما حصله الطلاب من التعليم، قام المدرس بالاختبار التحريري بعد اختتام موضوع واحد. وكان الاختبار في صورة الاختيار من المتعدد أو الإجابة القصيرة. وبجانب ذلك، اعتمد المدرس في التقويم أيضا على أعمال الطلاب بالتدريبات الموجودة في الكتاب التعليمي أو كراسة التدريبات وعلى أعمالهم بالواجبات المنزلية وعلى اشتراكهم في عملية التعليم داخل حجرة الدراسة.

#### ٤- البيانات من الاستبيان

#### أولا : عرض البيانات من استبيان الطلاب

بعد القيام بتطبيق المواد التعليمية المطورة، وزعت الباحثة الاستبيان إلى الطلاب لمعرفة آرائهم وميولهم ورغبتهم في تعليم اللغة العربية. وكانت نتائج هذا الاستبيان أساسا في اصلاح المواد المصممة. وفيما يلي نتائج هذا الاستبيان:

#### جدول ٦ نتيجة الاستبانة من الطلبة

الرقم	الأسئلة	الإجابة		
		أ	ب	ج
١	هل أنت تحب أن تتعلم اللغة العربية ؟			
	(أ) - نعم (ب) - أحيانا (ج) - لا	١٥	٣	٢

			هل أنت سعيد / ة عندما تدرس اللغة العربية ؟	٢
٢	٥	١٣	أ)- نعم ب)- أحيانا ج)- لا	
			هل تستطيع أن تتكلم اللغة العربية؟	٣
٤	٦	١٠	أ)- نعم ب)- أحيانا ج)- لا	
			هل تعلم اللغة العربية صعبة؟	٤
٥	٦	٩	أ)- نعم ب)- أحيانا ج)- لا	
			هل فهمت المواد الموجودة في درس اللغة العربية ؟	٥
٣	٤	١٣	أ)- نعم ب)- أحيانا ج)- لا	
			هل مادة اللغة العربية المطورة جذابة؟	٦
٢	٣	١٥	أ)- نعم ب)- أحيانا ج)- لا	
			هل مادة اللغة العربية متنوعة؟	٧
١	٥	١٤	أ)- نعم ب)- أحيانا ج)- لا	
			هل فهمت بعد أن تتعلم اللغة العربية بالطريقة المستخدمة ؟	٨
٣	٤	١٣	أ)- نعم ب)- أحيانا ج)- لا	
			هل فهمت بعد أن تتعلم اللغة العربية بالوسيلة المستعملة ؟	٩
٣	٣	١٤	أ)- نعم ب)- أحيانا ج)- لا	
			هل تستطيع أن تعمل الوظيفة التي أعطاك بإياها المدرس ؟	١٠
٤	٥	١١	أ)- نعم ب)- أحيانا ج)- لا	

الجدول ١ عن أحب الطلبة في تعليم اللغة العربية

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	١٥	٧٥
٢	أحيانا	٣	١٥
٣	لا	٢	١٠
المجموع		٢٠	١٠٠

الجدول ٢ عن شعور الطلبة في تعليم اللغة العربية

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	١٣	٦٥
٢	أحيانا	٥	٢٥
٣	لا	٢	١٠
المجموع		٢٠	١٠٠

الجدول ٣ عن استطاعة الطلبة في تكلم اللغة العربية

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	١٠	٥٠
٢	أحيانا	٦	٣٠
٣	لا	٤	٢٠
المجموع		٢٠	١٠٠

الجدول ٤ عن صعوبة تعلم اللغة العربية

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	٥	٢٥
٢	أحيانا	٦	٣٠
٣	لا	٩	٤٥
	المجموع	٢٠	١٠٠

الجدول ٥ عن استطاعة الطلبة فهم المادة المطورة

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	١٣	٦٥
٢	أحيانا	٤	٢٥
٣	لا	٣	١٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

الجدول ٦ عن جاذبية مادة اللغة العربية المطورة

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	١٣	٦٥
٢	أحيانا	٥	٢٥
٣	لا	٢	١٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

الجدول ٧ عن متنوعة المادة المطورة

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	١٥	٧٥
٢	أحيانا	٣	٢٥
٣	لا	٢	١٠
المجموع		٢٠	١٠٠

الجدول ٨ عن الطريقة المستخدمة في المادة المطورة

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	١٣	٦٥
٢	أحيانا	٤	٢٠
٣	لا	٣	١٥
المجموع		٢٠	١٠٠

الجدول ٩ عن الوسيلة المستخدمة في المادة المطورة

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	١٤	٧٠
٢	أحيانا	٣	١٥
٣	لا	٣	١٥
المجموع		٢٠	١٠٠

الجدول ١٠ عن وظيفة أو التقييم المستخدم في المادة المطورة

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد الطلبة	%
١	نعم	١١	٥٥
٢	أحيانا	٥	٢٥
٣	لا	٤	٢٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

من الجدول السابق عرفت الباحثة أن كثيرا من الطلبة يحبون أن يتعلموا المادة اللغة العربية ويفهمونها بسهولة، ورأوا بأن المادة المطورة جذابة ومتنوعة وباستخدام الطريقة والوسائل الكثيرة.

ثانيا : عرض البيانات من استبيان المدرس

وبعد أن تمت الباحثة من تصميم المواد التعليمية، قدمتها مع استبيان إلى مدرسي اللغة العربية في الصف الثاني من المدرسة الأنوارية المتوسطة الإسلامية بيما، وهو خير الدين S.Pd.I، للحصول على تقديره على هذه المواد التعليمية. وقدمت الباحثة هذا الاستبيان إليه في يوم الخميس، ١١ مارس ٢٠١٠. ونتائج هذا الاستبيان كما يلي:

جدول ٧ نتيجة الاستبانة من المدرس

الرقم	العناصر للتحكيم	الأسئلة	١	٢	٣	٤	٥
		الوضوح في الهدف المعرفي			✓		
		الوضوح في الهدف الوجداني	✓				

✓					الوضوح في الهدف الحركي	ملائمة المادة	١
✓					المعاملة بين الطلبة		
	✓				السهولة في التعليم		
	✓				الصلة بين المواد		
		✓			التدرج		
		✓			سعة المواد ودقتها		
	✓				ملائمة بحاجة الطلاب		
	✓				صدق المواد التعليمية		
✓					تناسب بمهارة الكلام		
	✓				عدد المفردات		
✓					التناسب نص الحوار بأحوال الطلبة		
✓					التناسب ثنائية الصغرى المعالجة الصوتية		
	✓				المعالجة النحوية		
✓					أشكال التدريبات		
✓					أشكال النشاطات		
	✓				الأسئلة لقياس قدرة الطلبة		
✓					الوضوح في دليل المعلم	عرض المادة	٢
✓					الترتيب في تقديمه		
	✓				الوسيلة المستخدمة		
	✓				الطريقة المستخدمة		
✓					استخدام الحروف ونوعها ومقياسها		
✓					الترتيب في الكتابة		

√					الصورة	الرسم البياني	٣
	√				اللون		
	√				التزيين		

تفسير الأرقام السابقة كما يلي:

٥. ممتاز

٤. جيد جدا

٣. جيد

٢. مقبول

١. ضعيف

ومن الجدول السابق، رأى أن المدرسي اتفق في أن المادة التي صممها الباحثة واضحة أهدافها، وتناسب بمعاملة بين الطلبة والسهولة في التعليم والصلة بين المواد والتناسب بمهارة الكلام وتناسب نص الموارد بأحوال الطلبة وتناسب ثنائية الصغرى في المعالجة الصوتية وأشكال التدريبات وأشكال النشاطات والوضوح في دليل المعلم والترتيب في تقديمه واستخدام الحرف ونوعه ومقياسه والترتيب في الكتابة واستخدام الصورة أنها ممتاز.

ومن ناحية السهولة في التعليم والصلة بين المواد وملائمة بحاجة الطلاب وصدق المواد التعليمية وتناسب في عدد المفردات والمعالجة النحوية والأسئلة لقياس قدرة الطلبة والويسلة المستخدمة والطلايقة المستخدمة والتزيين أنها جيد جدا. ومن ناحية التدرج وسعة المواد ودقتها أنها جيد.

انطلاقا من هذه النتائج، يمكن القول بأن المواد التي صممها الباحثة جيد جدا بصفقتها

العامة.

### ثالثا : عرض البيانات من استبيان الخبير

بعد أن تمت الباحثة من تصميم المواد، قدمتها إلى الخبيرين في مجال تعليم اللغة العربية من ناحية المنهج واللغة للحصول على تقديراتهما وتعليقاتهما. وهما الأستاذ د. نصرالدين إدريس جوهر و أستاذ د. فيصل محمود إبراهيم. وكانا مدرسي اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. وبالتالي نتائج الاستبيان:

### جدول نتائج الاستبيان من الخبير في مجال تعليم اللغة العربية من ناحية المنهج

الرقم	العناصر للتحكيم	الأسئلة	١	٢	٣	٤	٥	
١	ملائمة المادة	الوضوح في الهدف المعرفي		✓				
		الوضوح في الهدف الوجداني		✓				
		الوضوح في الهدف الحركي					✓	
		المعاملة بين الطلبة				✓		
		السهولة في التعليم				✓		
		الصلة بين المواد				✓		
		التدرج				✓		
		سعة المواد ودقتها				✓		
		ملائمة بحاجة الطلاب					✓	
		صدق المواد التعليمية					✓	
		التناسب بمهارة الكلام						✓
		عدد المفردات					✓	
		التناسب نص الحوار بأحوال الطلبة					✓	
		التناسب ثنائية الصغرى المعالجة الصوتية					✓	

	✓				المعالجة النحوية		
	✓				أشكال التدريبات		
✓					أشكال النشاطات		
	✓				الأسئلة لقياس قدرة الطلبة		
✓					الوضوح في دليل المعلم	عرض المادة	٢
✓					الترتيب في تقديمه		
	✓				الوسيلة المستخدمة		
		✓			الطريقة المستخدمة		
✓					استخدام الحروف ونوعها ومقياسها	الرسم البياني	٣
	✓				الترتيب في الكتابة		
	✓				الصورة		
	✓				التزيين		

تفسير الأرقام السابقة كما يلي:

- ٥. ممتاز
- ٤. جيد جدا
- ٣. جيد
- ٢. مقبول
- ١. ضعيف

ومن الجدول السابق، رأى أن الخبير من ناحية المنهج اتفق في أن المادة التي صممتها الباحثة واضحة أهدافها وتناسب بمهارة الكلام وأشكال النشاطات والوضوح في دليل المعلم والترقي في تقديمه واستخدام الحرف ونوعه ومقياسها أنها ممتاز.

وفيما يتعلق، بالسهولة في التعليم، وتناسب بمعاملة بين الطلبة وتناسب في ثنائية الصغرى في المعالجة الصوتية، واستخدام الصورة والتزيين والأسئلة لقياس قدرة الطلبة ملائمة بحاجة الطلبة وصدق المواد التعليمية و عدد المفردات، والتناسب نص الحوار بأحوال الطلبة والمعالجة النحوية وأشكال التدريبات والوسائل المستخدمة والترتيب في الكتابة أنها جيد جدا. أما الصلة بين المواد، والتدرج، وسعة المواد ودقتها والطريقة المستخدمة أنها جيد. وانطلاقا من هذه النتائج، يمكن القول بأن المادة التي صممتها الباحثة جيدة جدا بصفة عامة.

جدول ٨ نتائج الاستبيان من الخبير في مجال التعليم اللغة العربية من ناحية اللغة

الرقم	العناصر للتحكيم	الأسئلة	١	٢	٣	٤	٥
		الوضوح في الهدف المعرفي			✓		
		الوضوح في الهدف الوجداني		✓			
		الوضوح في الهدف الحركي					✓
		المعاملة بين الطلبة				✓	
		السهولة في التعليم					✓
		الصلة بين المواد				✓	
		التدرج				✓	
		سعة المواد ودقتها			✓		
	ملائمة المادة	ملائمة بحاجة الطلاب				✓	

	✓				صدق المواد التعليمية	١
✓					التناسب بمهارة الكلام	
	✓				عدد المفردات	
	✓				التناسب نص الحوار بأحوال الطلبة	
✓					التناسب ثنائية الصغرى المعالجة الصوتية	
	✓				المعالجة النحوية	
	✓				أشكال التدريبات	
✓					أشكال النشاطات	
✓					الأسئلة لقياس قدرة الطلبة	
✓					الوضوح في دليل المعلم	
✓					الترتيب في تقديمه	
	✓				الوسيلة المستخدمة	
	✓				الطريقة المستخدمة	
✓					استخدام الحروف ونوعها ومقياسها	٣
	✓				الترتيب في الكتابة	
✓					الصورة	
✓					اللون	
✓					التزيين	

تفسير الأرقام السابقة كما يلي:

٥. ممتاز

٤. جيد جدا

٣. جيد

٢. مقبول

١. ضعيف

من الجدول السابق، رأى أن الخبير من ناحية المنهج اتفق في أن المادة التي صممها الباحثة واضحة أهدافها، والسهولة في التعليم، وتناسب بمهارة الكلام، وتناسب الثنائية الصغرى في المعالجة الصوتية، وأشكال النشاطات، والأسئلة لقياس قدرة الطلبة، والوضوح في دليل المعلم، والترتيب في تقديمه، استخدام الحروف ونوعنا ومقياسها واستخدام الصورة والترتين أنها ممتاز.

ومن ناحية تناسب بمعاملة بين الطلبة، وصلة بين المواد والتدرج وملائمة بحاجة الطلبة وصدق المواد التعليمية، وعدد المفردات وتناسب نص الحوار بأحوال الطلبة، والمعالجة النحوية، وأشكال التدريبات، والوسيلة والطريقة المستخدمة والترتيب في الكتابة أنها جيد جدا. وأما سعة المواد ودقتها أنها جيد.

وانطلاقاً من هذه النتائج، يمكن القول بأن المادة التي صممها الباحثة جيدة جداً بصفة عامة، وبجانب هذه التقديرات، قدّمنا تعليقات للمواد التعليمية التي صممها الباحثة منها ما يلي:

١- نصوص الحوار طويلة بعض الشيء.

٢- هناك صفحات ضائعة وهناك صفحات متكررة.

٣- الأخطاء اللغوية وردت كثيرة

وتكون هذه التقديرات والتعليقات اقتراحات ومدخلات للباحثة في تصحيح المادة التعليمية المصممة وتحسينها لتكون أكثر فاعلية في ترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

## ٥- عرض البيانات من الاختبار

## أولاً : نتيجة امتحانات آخر السنة

قبل إجراء عملية التعليم بالمواد المطورة أخذت الباحثة نتيجة الامتحانات آخر السنة لمعرفة قدرة الطلبة الأولية في مهارة الكلام، استخدم المدرس اللغة العربية المعيار في قياس قدرة الطلبة فهي نطق سليم وطلاقة والمفردات وقسمت الباحثة إلى مجموعتين هما مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية فهي كما يلي

## جدول ٩ دليل التقويم لقياس كفاءة الطلاب في مهارة الكلام

اسم الطلب ..... المصحح .....	
نتيجة	نطق سليم
١٠٠-٨١	قلة الأخطاء في الكلام.
٨٠-٦١	أخطاء الكلام واضحة ولكن يفهم المعنى المقصود.
٦٠-٤١	أخطاء الكلام التي تقتضى إلى أكثر اهتمام.
٤٠-٢١	صعوبة الفهم لأخطاء الكلام فيؤدى إلى تكرار الكلام.
٢٠-١	أخطاء الكلام الظاهرة تسبب إلى عدم الفهم قطعاً.
نتيجة	مفردات
١٠٠-٨١	استخدام المفردات أو عبارة اصطلاحية كما يستخدمها الناطق بها.
٨٠-٦١	استخدام عبارة اصطلاحية غير مناسبة أو تكرار الفكرة الماضية لأن المفردات محدودة.
٦٠-٤١	استخدام الكلمات الخاطئة بالتكرار، قلة الكلام لأن المفردات قليلة.

وقوع الأخطاء وقلة المفردات التي تسبب إلى صعوبة الفهم.	٤٠-٢١
عدم الكلام لأن المفردات محدودة.	٢٠-١
طلاقة	نتيجة
طلاقة الكلام مستوى بالناطق به.	١٠٠-٨١
تبدو سرعة الكلام تنقص لمسائل لغوية عنده.	٨٠-٦١
سرعة وطلاقة الكلام تؤثر بمسائل لغوية.	٦٠-٤١
وقوع التكرار والسكوت في بعض الأحيان لأن كفاءة اللغة محدودة.	٤٠-٢١
ينقطع الكلام فلا تمكن المحادثة.	٢٠-١

جدول ١٠ نتائج امتحانات آخر السنة لطلاب مجموعة الضابطة

التقدير	مجموع الدرجة	كفاءة الطالب في مهارة الكلام			اسم الطالب	الرقم
		مفردات	طلاقة	نطق سليم		
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	أمير الدين	١
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	أندري أبو بكر	٢
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	أنيت أنوار	٣
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	أردينشة	٤
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	عارف رحمان	٥
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	أستوتي أوى	٦
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	بنيدالرسة	٧
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	فرمنشة	٨
مقبول	٦٠	٧٠	٦٠	٦٥	إسونتو	٩
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	محمد تري فبريان	١٠
جيد جدا	٨٠	٨٥	٨٠	٧٥	محمد شهر الرجال	١١

جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	نور آنية	١٢
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	نينج	١٣
جيد جدا	٨٥	٩٠	٨٥	٨٠	مروة	١٤
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	سورياني	١٥
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	منشور	١٦
جيد	٦٥	٧٠	٦٠	٦٥	رتنا سارى	١٧
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	سودى أنوار	١٨
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	ستريوان أرض	١٩
جيد	٧٠	٧٥	٦٥	٧٠	سودرمانشة	٢٠
جيد	١٣٢٠	١٤١٠	١٣٢٠	١٢٧٥	المجموع	
	٦٦	٧٠,٥	٦٦	٦٣,٧٥		

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج امتحانات آخر السنة للطلبة المجموعة الضابطة يمكن بتصنيفها إلى :

- ١- درجة ممتاز . لا أحد
- ٢- درجة جيد جدا ٢ طالبان
- ٣- درجة جيد ١٢ طالبا
- ٤- درجة مقبول ٦ طلاب
- ٥- درجة ضعيف . لا أحد

توضيحا لمعرفة التكرار عن نتائج امتحانات آخر السنة للطلبة المجموعة الضابطة كما عرضت الباحثة في الجدول الآتي :

## نسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدي

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	٠	ممتاز	-
٢	٧١ - ٩٠	٢	جيد جدا	١٠ %
٣	٦١ - ٧٠	١٢	جيد	٦٠ %
٤	٥١ - ٦٠	٦	مقبول	٣٠ %
٥	٠ - ٥٠	٠	ضعيف	-
	١٠٠	٢٠		١٠٠ %

ومن هنا يتضح أن قدرة الطلبة في الكلام لمجموعة ضابطة ١٠ % على مستوى جيد جدا، ٦٠ % على مستوى جيد و ٣٠ % على مستوى مقبول ولا أحد في مستوى ممتاز وضعيف.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{الدرجة مجموع}}{\text{الطلبة مجموع}} \times 100\% = \frac{1320}{20} \times 100\% = 66$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في الكلام في امتحانات آخر السنة على مستوى "جيد" لأن المعدل نتيحتهم ٦٦

جدول ١١ نتائج امتحانات آخر السنة للطلاب المجموعة التجريبية

الرقم	اسم الطالب	كفاءة الطالب في مهارة الكلام			مجموع الدرجة	التقدير
		نطق سليم	طلاقة	مفردات		
١	مسلمين	٧٠	٦٥	٧٥	٧٠	جيد
٢	متقين	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	مقبول

جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	ناسوتيون	٣
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	نور هدايات الله فترى	٤
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	نور جنة	٥
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	شريف الدين لقمان	٦
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	شريف الدين مسرين	٧
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	سورد	٨
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	إسراً شهر	٩
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	واحد	١٠
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	يحيى عبدالله	١١
جيد	٦٥	٧٠	٦٥	٦٠	يونيتا رضوان	١٢
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	نور لياني	١٣
جيد جدا	٨٠	٧٠	٦٥	٦٠	أرضينشة	١٤
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	جوماهير	١٥
جيد	٨٥	٩٠	٨٥	٨٠	هارون فضيلة	١٦
جيد	٦٥	٧٠	٦٠	٦٥	جوني سنجايا	١٧
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	محمد فجر	١٨
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	محمد نوبا	١٩
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	كرلينا	٢٠
جيد	١٣٥٠	١٤١٠	١٣٥٥	١٢١٠	المجموع	
	٦٧,٥	٧٠,٥	٦٧,٧٥	٦٠,٥	معدل الدرجة	

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج امتحانات آخر السنة للطلبة المجموعة الضابطة يمكن بتصنيفها إلى :

١- درجة ممتاز ٠ لا أحد

٢- درجة جيد جدا ١ طالب

٣- درجة جيد ١٤ طالبا

٤- درجة مقبول ٥ طلاب

٥- درجة ضعيف ٠ لا أحد

توضيحا لمعرفة التكرار عن نتائج امتحانات آخر السنة للطلبة المجموعة الضابطة كما عرضت الباحثة في الجدول الآتي :

#### نسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدي

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	٠	ممتاز	-
٢	٧١ - ٩٠	١	جيد جدا	٥ %
٣	٦١ - ٧٠	١٤	جيد	٧٠ %
٤	٥١ - ٦٠	٥	مقبول	٢٥ %
٥	٠ - ٠٠	٠	ضعيف	-
	١٠٠	٢٠		١٠٠ %

ومن هنا يتضح أن قدرة الطلبة في الكلام لمجموعة تجربة ٥ % على مستوى جيد جدا،  
٧٠ % على مستوى جيد و ٢٥ % على مستوى مقبول ولا أحد في مستوى ممتاز  
وضعيف.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{الدرجة مجموع}}{\text{الطلبة مجموع}} \times 100\% = 100\% \times \frac{1350}{20} = 67,5$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في  
الكلام في الامتحانات آخر السنة على مستوى "جيد" لأن المعدل نتيجتهم ٦٧,٥

ثانيا : عرض البيانات من نتيجة الاختبار البعدي

قبل القيام بالاختبار البعدي، قامت الباحثة بتعليم الكلام باستخدام المواد التعليمية التي  
أنتجتها الباحثة من عملية التطوير. وتطبيق هذه المادة استغرقت ثمانى لقاءات، في مدة ٩٠  
دقيقة (حصتان) كما في الجدول الآتي:

جدول ١٢ تطبيق المادة في العملية التعليمية

اليوم/ التاريخ	المادة	الزمن
الخميس ١١ مارس ٢٠١٠	المفردات الجديدة + نص الحوار لمجموعة ضابطة	٢
السبت ١٣ مارس ٢٠١٠	الموضوع الأمل لمجموعة تجريبية	٢
الخميس ١٨ مارس ٢٠١٠	التركيب عن جمع مذكر ومؤنث سالم والتدريبات	٢
السبت ٢٠ مارس ٢٠١٠	الموضوع المهنة ١	٢
الخميس ٢٥ مارس ٢٠١٠	التركيب عن الإضافة والتدريبات	٢
السبت ٢٧ مارس ٢٠١٠	الموضوع المهنة ٢	٢
الخميس ١ أبريل ٢٠١٠	الإختبار البعدي لمجموعة ضابطة	٢
السبت ٣ أبريل ٢٠١٠	الإختبار البعدي لمجموعة تجريبية	٢

وبعد إجراء هذه العملية التعليمية، قامت الباحثة بالاختبار البعدي ليعرف منه مدى آثار ايجابية أو فعالية المواد التعليمية التي صممها الباحثة وجربتها. وقامت بالاختبار البعدي شفهيًا، لكل من المجموعتين فتكون من خمسة عشر أسئلة. ولكل رقم ثلاثة عناصر اللغة في الكلام وهي النطق السليم والطلاقة والمفردات. وفيما يلي نتائجهم في الاختبار البعدي.

### جدول ١٣ نتائج الطلاب لمجموعة ضابطة في الاختبار البعدي

الرقم	اسم الطالب	كفاءة الطالب في مهارة الكلام			التقدير
		نطق سليم	طلاقة	مفردات	
١	أمير الدين	٦٥	٧٠	٧٥	جيد
٢	أندرى أبو بكر	٧٥	٧٠	٨٠	جيد جدا
٣	أنيت أنوار	٦٥	٧٠	٧٥	جيد
٤	أردينشة	٦٠	٦٥	٧٠	جيد
٥	عارف رحمان	٦٥	٧٠	٧٥	جيد
٦	أستوتي ألوى	٦٥	٧٠	٧٥	جيد
٧	بنيدالرسة	٧٥	٧٥	٧٥	جيد جدا
٨	فرمنشة	٧٠	٧٠	٧٠	جيد
٩	إسوتنو	٧٥	٨٠	٨٥	جيد جدا
١٠	محمد تري فبريان	٧٠	٧٠	٧٠	جيد
١١	محمد شهر الرجال	٦٠	٦٥	٧٠	جيد
١٢	نور آنيسة	٧٠	٦٥	٧٥	جيد
١٣	نينينج	٦٥	٧٠	٧٥	جيد
١٤	مروة	٧٥	٨٠	٨٥	جيد جدا

مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	سورياني	١٥
جيد	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	منشور	١٦
جيد	٧٠	٧٠	٧٥	٦٥	رتنا سارى	١٧
مقبول	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	سودى أنوار	١٨
جيد	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	ستريوان أرض	١٩
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	سودرمانشة	٢٠
جيد	١٤٠٠	١٤٦٠	١٣٩٥	١٣٤٥	المجموع	
	٧٠	٧٣	٦٩,٧٥	٦٧,٢٥	معدل الدرجة	

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج الطلبة للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي يمتن بتصنيفها إلى :

- ١- درجة ممتاز ٠ لا أحد
- ٢- درجة جيد جدا ٤ طلاب
- ٣- درجة جيد ١٤ طالبا
- ٤- درجة مقبول ٢ طالبان
- ٥- درجة ضعيف ٠ لا أحد

توضيحا لمعرفة التكرار عن نتائج الطلبة للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي كما عرضت الباحثة في الجدول الآتي :

## نسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدي

الرقم	مساافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	٠	ممتاز	-
٢	٧١ - ٩٠	٤	جيد جدا	٢٠ %
٣	٦١ - ٧٠	١٤	جيد	٧٠ %
٤	٥١ - ٦٠	٢	مقبول	١٠ %
٥	٠ - ٥٠	٠	ضعيف	-
	١٠٠	٢٠		١٠٠ %

ومن هنا يتضح أن قدرة الطلبة في الكلام لمجموعة ضابطة ٢٠ % على مستوى جيد جدا،  
٧٠ % على مستوى جيد و ١٠ % على مستوى مقبول.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} = \frac{\text{الدرجة مجموع}}{\text{الطلبة مجموع}} \times 100\% \quad 70 = \frac{1400}{20} \times 100\%$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في  
الكلام على مستوى "جيد" لأن المعدل نتيجتهم ٧٠

جدول ١٤ نتائج الطلاب للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

الرقم	اسم الطالب	كفاءة الطالب في مهارة الكلام			مجموع الدرجة	التقدير
		نطق سليم	طلاقة	مفردات		
١	مسلمين	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	جيد جدا

جيد	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	متقين	٢
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	ناسوتيون	٣
جيد جدا	٧٥	٨٠	٧٥	٧٠	نور هدايات الله فترى	٤
جيد جدا	٧٥	٨٠	٧٥	٧٠	نور جنة	٥
جيد جدا	٧٥	٨٠	٧٥	٧٠	شريف الدين لقمان	٦
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	شريف الدين مسرين	٧
جيد	٧٠	٧٥	٧٠	٦٥	سورد	٨
جيد	٧٠	٧٠	٧٥	٦٥	إسراً شهر	٩
جيد جدا	٧٥	٧٥	٧٠	٦٥	واحد	١٠
جيد جدا	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	يحييا عبدالله	١١
جيد جدا	٧٥	٨٠	٧٥	٧٠	يونيتا رضوان	١٢
جيد جدا	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	نور لياني	١٣
جيد جدا	٧٥	٨٠	٧٥	٧٠	أرضينشة	١٤
جيد جدا	٨٥	٩٠	٨٥	٨٠	جوماهير	١٥
جيد جدا	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	هارون فضيلة	١٦
جيد جدا	٧٥	٨٠	٧٥	٧٠	جوني سنجايا	١٧
جيد جدا	٧٥	٨٠	٧٥	٧٠	محمد فجر	١٨
جيد جدا	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	محمد نوبا	١٩
جيد جدا	٧٥	٨٠	٧٥	٧٠	كرلينا	٢٠
جيد جدا	١٥٢٠	١٧١٠	١٦٠٠	١٥٨٠	المجموع	
	٧٦	٨٥,٥	٨٠	٧٩	درجة نعدلة	

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج الطلبة لمجموعة تجريبية في الاختبار البعدي يمطن بتصنيفها إلى :

١- درجة ممتاز . لا أحد

٢- درجة جيد جدا ١٥ طالبا

٣- درجة جيد ٥ طالبا

٤- درجة مقبول . لا أحد

٥- درجة ضعيف . لا أحد

توضيحا لمعرفة التكرار عن نتائج الطلبة لمجموعة ضابطة في الاختبار البعدي كما عرضت الباحثة في الجدول الآتي :

### نسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدي

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	الدرجة	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	٠	ممتاز	-
٢	٧١ - ٩٠	١٥	جيد جدا	٧٥ %
٣	٦١ - ٧٠	٥	جيد	٢٥ %
٤	٥١ - ٦٠	٠	مقبول	-
٥	٠ - ٥٠	٠	ضعيف	-
	١٠٠	٢٠		١٠٠ %

ومن هنا يتضح أن قدرة الطلبة في الكلام لمجموعة تجريبية ٧٥ % على مستوى جيد جدا و٥ % على مستوى جيد ولا أحد في مستوى ممتاز ومقبول وضعيف.

لمعرفة النتيجة المعدلة استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

$$\text{الدرجة المعدلة} : \frac{\text{الدرجة مجموع}}{\text{الطلبة مجموع}} \times 100\% = \frac{1520}{20} \times 100\% = 76\%$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلبة في الكلام على مستوى "جيد جدا" لأن المعدل نتيجتهم ٧٦

جدول ١٥ نتيجة امتحانات آخر السنة و اختبار البعدي لطلاب المجموعة الضابطة

الرقم	أسماء الطلاب (N)	الامتحان الأخر السنة	Y اختبار بعدي	D=x-y	D
				نتيجة الفرق	
١-	أمير الدين	٦٠	٧٠	١٠-	١٠٠
٢-	أندري أبو بكر	٦٥	٧٥	١٠-	١٠٠
٣-	أنيت أنوار	٦٠	٧٠	١٠-	١٠٠
٤-	أردينشة	٦٥	٦٥	.	.
٥-	عارف رحمان	٧٠	٧٠	.	.
٦-	أستوتي أوى	٦٥	٧٠	٥-	٢٥
٧-	بنيدالرسة	٦٠	٧٥	١٥-	٢٢٥
٨-	فرمنشة	٦٠	٧٠	١٠-	١٠٠
٩-	إسونتو	٦٠	٨٠	١٠-	١٠٠
١٠-	محمد تري فبريان	٦٥	٧٠	٥-	٢٥

٢٥	٥+	٦٥	٨٠	محمد شهر الرجال	-١١
٢٥	٥-	٧٠	٦٥	نور آنية	-١٢
٠	٠	٧٠	٧٠	نينج	-١٣
٢٥	٥+	٨٠	٨٥	مروة	-١٤
١٠٠	١٠+	٦٠	٧٠	سورياني	-١٥
٢٥	٥-	٧٠	٦٥	منشور	-١٦
٢٥	٥-	٧٠	٦٥	رتنا سارى	-١٧
٠	٠	٦٠	٦٠	سودى أنوار	-١٨
٠	٠	٧٠	٧٠	ستريوان أرض	-١٩
٠	٠	٧٠	٧٠	سودرمانوشة	-٢٠
١٠٠٠ = $\sum D^2$	٧٠- $\sum D$	-	-		

من الجدول السابق اتضح للباحثة أن  $\sum D = 70$  و  $\sum D^2 = 1000$  ثم أدخلت الباحثة هذه النتيجة لحساب الانحراف المعياري من الفرق بالرمز الآتي:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{N}} = \sqrt{\frac{1000}{N} - \frac{(-70)^2}{N}}$$

$$= \sqrt{50 - (-3,5)^2} = \sqrt{50 - (12,25)}$$

$$= \sqrt{37,75} = 6,144$$

$$\frac{SE}{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{6,144}{\sqrt{20-1}} = \frac{6,144}{\sqrt{19}} = 0,323$$

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

$$t_0 = \frac{-3,5}{0,323} = -10,835$$

(التنبية: إن علامة النقص (-) في العدد ليست علامة الحساب، وإنما هي علامة الفرق بين العددين).

من الحساب السابق قد وجدت الباحثة على ترتيب الرموز أن متوسط الفرق ( $M_D$ ) بين نتيجة في امتحان آخر السنة والاختبار البعدي هو  $-3,5$  والانحراف المعياري ( $SD_D$ ) هو  $6,144$ ، والخطأ المعياري ( $SE_{MD}$ ) هو  $0,323$ ، وقيمة "ت" ( $t_0$ ) هو  $-10,835$ . ثم حسب الباحث df بالرمز:  $df = N - 1$  ووجد أن  $df = 20 - 1 = 19$ . ثم العدد 19 يرجع إلى قيمة t الموجودة في الجدول المعتمد. وقد اتضح أن قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة 5% تدل على العدد  $2,093$  وعند مستوى الدلالة 1% تدل على العدد  $2,861$ ، فعرفت الباحثة أن قيمة  $t_0$  أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول.

جدول ١٦ نتيجة امتحان آخر السنة والاختبار البعدي  
للمجموعة التجريبية

$\hat{D}$	$D=x-y$	$Y$	$X$	أسماء الطلاب (N)	الرقم
	نتيجة الفرق	اختبار بعدي	امتحان آخر السنة		
١٠٠	١٠-	٨٠	٧٠	مسلمين	-١
١٠٠	١٠-	٧٠	٦٠	متقين	-٢

٠	٠	٧٠	٧٠	ناسوتيون	-٣
١٠٠	١٠-	٧٥	٦٥	نور هدايات الله فترى	-٤
٢٥	٥-	٧٥	٧٠	نور جنة	-٥
١٠٠	١٠-	٧٥	٦٥	شريف الدين لقمان	-٦
١٠٠	١٠-	٧٠	٦٠	شريف الدين مسرين	-٧
١٠٠	١٠-	٧٠	٦٠	سورد	-٨
١٠٠	١٠-	٧٠	٦٠	إسراً شهر	-٩
١٠٠	١٠-	٧٥	٦٥	واحد	-١٠
١٠٠	١٠-	٨٠	٧٠	يحيى عبدالله	-١١
١٠٠	١٠-	٧٥	٦٥	يونيتا رضوان	-١٢
١٠٠	١٠-	٨٠	٧٠	نور لياني	-١٣
١٠٠	١٠+	٧٥	٨٥	أرضينشة	-١٤
٢٢٥	١٥-	٨٥	٧٠	جوماهير	-١٥
١٠٠	١٠-	٩٠	٨٠	هارون فضيلة	-١٦
١٠٠	١٠-	٧٥	٦٥	جوني سنجايا	-١٧
٢٢٥	١٥-	٧٥	٦٠	محمد فجر	-١٨
١٠٠	١٠-	٨٠	٧٠	محمد نوبا	-١٩
٢٥	٥-	٧٥	٧٠	كرلينا	-٢٠
$2000 = \sum D^2$	$-170 = \sum D$	-	-		$22 = N$

من الجدول السابق اتضح للباحث أن  $\sum D = -285$  و  $\sum D^2 = 5825$  ثم

أدخلت الباحثة هذه النتيجة لحساب الانحراف المعياري من الفرق بالرمز الآتي:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \frac{(\Sigma D)^2}{N}} = \sqrt{\frac{2025}{N} - \frac{(-175)^2}{N}}$$

$$= \sqrt{100 - (-8,75)^2} = \sqrt{100 - 76,562}$$

$$= \sqrt{23,438} = 4,841$$

$$\frac{SE}{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{4,841}{\sqrt{20-1}} = \frac{4,841}{\sqrt{19}} = 0,255$$

$$t_0 = \frac{M_D}{SE}$$

$$t_0 = \frac{-8,75}{0,255} = -34,314$$

(التنبية: إن علامة النقص (-) في العدد ليست علامة الحساب، وإنما هي علامة الفرق بين العددين).

من الحساب السابق قد وجدت الباحثة على ترتيب الرموز أن متوسط الفرق ( $M_D$ ) بين نتيجة في امتحان آخر السنة والاختبار البعدي هو  $-8,75$  والانحراف المعياري ( $SD_D$ ) هو  $4,841$ ، والخطأ المعياري ( $SE_{MD}$ ) هو  $0,255$ ، وقيمة "ت" ( $t_0$ ) هو  $-34,314$ . ثم حسب الباحث df بالرمز:  $N - 1 = df$  ووجد أن  $df = 20 - 1$ .

١. ثم العدد ١٩ يرجع إلى قيمة t الموجودة في الجدول المعتمد. وقد اتضح أن قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥% تدل العدد  $2,093$  وعند مستوى الدلالة 1% تدل العدد  $2,861$ ، فعرفت الباحث أن قيمة  $t_0$  أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول وهو  $(2,093 < 34,314 < 2,861)$ .

جدول ١٧ دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة  
في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختباران القبلي والبعدي							المجموعة
قيمة "ت" في الجدول عند مستوى الدلالة		د.ف ١-N	قيمة ت ( $t_0$ )	الخطأ المعياري ( $SE_{M_D}$ )	الانحراف المعياري ( $SD_D$ )	متوسط الفرق ( $\sum D$ )	
5 %	1 %						
٢,٠٩٣	٢,٨٦١	١٩	10,835	0,323	6,144	٣,٥-	التجريبية
٢,٠٩٣	٢,٨٦١	١٩	34,314	0,255	٤,٨٤١	-8,75	الضابطة

نظرا إلى نتيجة امتحان آخر السنة و الاختبار البعدي من كل مجموعة قد اتضح للباحثة أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية من كل جهة حيث بلغت قيمة ت ٣٤,٣١٤ للمجموعة التجريبية و ١٠,٨٣٥ للمجموعة الضابطة. وهذان العدان أكبر من قيمة "ت" في الجدول عند مستوى الدلالة 5% و 1% . وذلك لصالح درجات الطلبة في الامتحان آخر السنة والاختبار و البعدي في كل مجموعة، وللدلالة أن كل وسيلة مطبقة في كل مجموعة ظهرت فعاليتها وأن استخدام المواد التعليمية في تدريس مهارة الكلام أكثر فعالية من عدم استخدامها.

### المبحث الثالث : تحليل البيانات ومناقشتها من تصميم المواد التعليمية

في هذا البحث تقوم الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها من الدراسة الميدانية التي عرضها الباحثة في المبحث السابق. وتكون المناقشة حسب الخطوات المتبعة في اجراءات التطوير، وفيما يلي بيانها:

من ملاحظة تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة واستبيان الطلاب رأى الباحثة أن الطلاب لهم خلفيات دراسية مختلفة، بعضهم متخرجون من المدرسة الابتدائية العامة ولم يلتقوا اللغة العربية إلا في هذه المدرسة المتوسطة، وبعضهم يتعلمون اللغة العربية في مدرّيتهم الابتدائية الدينية.

ويختلفون أيضا في استجابتهم نحو اللغة العربية وتعليمها واشتراكهم فيه، وكان بعضهم يرغبون في تعلمها ويتعلمونها بجد ونشاط ويهتمون شرح المدرس اهتماما كبيرا وبعضهم الآخرون يشعرون بالعادة، لا يحبونها ولا يرغبون عنها، فلا يهتمونها بها كثيرا ولا يحرصون على تعلمها.

وكذلك يكون للطلاب فروق الفردية في إمكانيّتهم لتكلم اللغة العربية وفهمها. لذلك أن تراعي المادة التي تقدم عليهم هذه الفروق الفردية لكيلا تكون المادة أكثر صعوبة للمبتدئين وأكثر سهولة لمن قد تعلمها.

ومن ناحية المدرس، وجدت الباحثة أن المدرس مركز ومصدر في عملية التعليم، قيسر شرح المادة ويبين ما هو غامض فيها ويقرأ النص ويترجمه و يأمر الطلاب على العمل بالتدريبات المطروحة في كتاب التعليمية، ورأى الطلاب قلة استخدام الوسائل التعليمية فيه. ولتقويم حصالة التعليم، استخدم المدرس كثيرا الاختبار التحريري بإجابة الأسئلة عن المادة المدروسة.

ومن ناحية المادة التعليمية رأى الباحثة أن الكتاب التعليمي في هذه المدرسة مكتوب حسب المنهج القديم سنة ١٩٩٤، حيث تكون الموضوعات تتعلق بأمر الدينية، والتدريبات الموجودة فيه غير متنوعة لأن أكثرها يقتصر على الاختيار بين الصحيح والخطأ وإجابة عن الأسئلة، وهذه التدريبات المقتصرة على تدريب الطلاب لايجاد المعلومات المفوطة. ولم يدرّب الطلاب بتعيين وتعبير عن أفكارهم من الفقرة وتلخيص النص.

## ٢- تخطيط والتطوير

انطلاقاً من نتائج الدراسة والاستبيان والنتائج في امتحان آخر السنة، رأت الباحثة أهمية وجود المادة المناسبة بالمنهج وبأحوال الدارسين مع مراعات حاجاتهم وقدرتهم، وأن تكون المادة جذابة حيث يرفع بها اهتمام الطلاب ورغبتهم في تعلم اللغة العربية، خاصة لتعلم مهارة الكلام.

فمن ثم حاولت الباحثة تعيين المدلولات المناسبة بالأهداف العامة والأهداف الخاصة المقررة في المنهج ٢٠٠٨ وبأحوال الدارسين، وقامت أيضاً باختيار المحتوى المناسب من شتى المصادر والمراجع بالاعتماد على معايير اختيار المحتوى. وكذلك بحثت الباحثة عن الصور التعليمية المطابقة بالموضوع المقرر، حيث يمكن بها جذب اهتمام الطلاب وإظهار رغبتهم في تعلم المادة. وكذلك اختيارات الباحثة أساليب التدريس والنشاطات والاستراتيجية التعليمية والوسائل المعينة وأساليب التقويم مع أدائها المناسبة بالدارسين لوضعها في دليل المعلم.

## ٣- تصميم المواد التعليمية ودليل المعلم

بعد أن تم التخطيط، بدأت الباحثة بتصميم المواد الدراسية لمهارة الكلام في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية وتنظيمها حسب معايير تنظيم المحتوى، ونظمتها بالتنظيم المنطقي من السهل إلى الصعب، ومن الحسي إلى المجرد، ومن البسيط إلى المعقد، وهكذا. وبعد أن تنتهي من تصميم المادة التعليمية المطبوعة في شكل الكتاب التعليمي، وضعت الباحثة دليل المعلم لتقديم هذه المواد التعليمية وتطبيقها. وكان في هذا الدليل النموذج من الخطوات لتقديم المواد التعليمية في عملية التعليم من المقدمة والحوار والأسئلة الاستيعابية والمعالجة الصوتية والمعالجة النحوية والتدريبات والنشاطات والتقويم، وذكرت فيه أيضاً الوسائل المعينة يمكن الاستفادة منها في تعليمها. وذكرت فيه أنواع الطريقة يمكن تطبيقها لتقديم هذه المواد التعليمية.

#### ٤- التقدير من الخبير

وبعد أن تمت الباحثة من تصميم المواد التعليمية قدمتها مع الاستبيان من الخبير في مجال اللغة العربية من ناحية المنهج واللغة للحصول على تقديراتهم وتعليقاتهم عليها، ونتائج هذا الاستبيان دلت على أن المواد التعليمية جيدة في صفتها العامة، ولكن هناك بعض التعليقات عليها، وجعلت الباحثة هذه التعليقات أساساً لتصحيح المواد التعليمية.

#### أ- ملائمة المادة المصممة بمعايير الأهداف العامة والأهداف الخاصة

يقدر الخبيرين "مناسب جداً" في ملائمة المادة المصممة بمعايير الأهداف العامة والأهداف الخاصة، ولا حظت الباحثة المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة هو المنهج القديم سنة ١٩٩٤، فوجدت الباحثة أن الأهداف العامة والأهداف الخاصة في مهارة الكلام في الصف الثاني يعني تعليم الحوار والتركيب والمفردات المعينة. للحصول على هذا المستوى، وحسب التدرج في تعليم الكلام، لا بد من الابتداء بتعليم المفردات ونص الحوار والأسئلة الاستيعابية والمعالجة الصوتية والمعالجة النحوية والتدريبات والأنشطة والتقويم. والأهداف العامة هي التفصيل من الأهداف الخاصة، وهي المعرفة والمهارة والوجدان على المعيار الأدنى الذي لا بد للطلبة من استيعابه.

#### ب- ملائمة المادة المصممة بمعايير تعيين المادة

في تعيين المادة التعليمية، لا بد من الاهتمام بالمبادئ في تعيينها منها شمولية المادة ودقتها فشموليتها تعني أنها تصور عدد المادة الموجودة. وأما دقتها تعني إلى أي مدى استيعاب الطلبة لهذه المادة التعليمية. ومن شمولية المادة التعليمية ودقتها في رأي الخبيرين أنها "جيد".

### ج- ملائمة بحاجة الطلاب

في تصميم المادة لا بد من المعرفة الأولية بالطلبة، وهذا مهم حتى لا يخطئ في إلقاء المادة التعليمية الصعبة أو السهلة، وفي رأي الخبيرين في مجال تعليم اللغة العربية أنها جيد جدا.

### د- ملائمة في عرض المادة

الوضوح في دليل المعلم، والترتيب في تقديمه مهم في تعليم والتعلم، بدونه يشعر الطلبة بالصعوبة في تعلمها والمدرس على تعليمها، لاسيما إذا كانت المادة لها العلاقة الشرطية، وكذلك باستخدام الوسائل والطريقة مهمة جدا حتى ينمي رغبة الطلبة في عملية التعليم. وبهذه النقطة رأى الخبيرين والمدرس أنها "ممتاز".

### هـ- التصحيح

قامت الباحثة بعد ذلك بتصحيح المواد التعليمية حسب تقديرات الخبيرين وتعليقاتهما.

### ٦- التجربة الميدانية

قام المدرس بتطبيق هذه المواد التعليمية المصممة بالإستراتيجية المختارة المذكورة في دليل المعلم مع الاستفادة بالوسائل المعينة كالصور والبطاقات. وبجانب ذلك قدمتها الباحثة مع استبيان إلى مدرسي اللغة العربية في هذه المدرسة للحصول على تقديراته، ونتائج هذا الاستبيان دلت أن هذه المواد التعليمية جيدة.

ومن خلال هذا التطبيق، لا حظت الباحثة اشتراك الطلاب في عملية التعليم واهتمامهم واستجابتهم نحو تعليم اللغة العربية، فوجدت أنهم يهتمون كثيرا ويسرون كثيرا في تعلمها ويتعلمونها بجد ونشاط، فتكون عملية التعليم بهذه المواد التعليمية والاستراتيجية المختارة عملية مريحة غير مملة.

وبعد أن تمت الباحثة من تطبيقها، قام المدرس بالاختبار البعدي لمعرفة مدى فعاليتها لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. ونتائج هذا الاختبار تدل على ارتفاع كفاءة الطلاب في كلام اللغة العربية وفهمها. وبجانب ذلك وزعت الباحثة الاستبيان إلى الطلاب لمعرفة آرائهم عن المواد التعليمية المصممة، وهذه نتائج دلت الباحثة في تصحيح المواد التعليمية.

#### ٧- التصحيح الأخير

قامت الباحثة بالتصحيح الأخير حسب تقديرات المعلم ونتائج الاختبار البعدي وآراء الطلاب.



# الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

ب- توصيات البحث

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات

#### أ- نتائج البحث

- اعتمادا على البيانات التي حصلت عليها الباحثة ثم القيام بتحليلها إما من الدراسة الأولية وإما من نتائج الطلبة في امتحان أخرة السنة وفي الاختبار البعدي فيمكن أن تلخص نتائج بحثها كما في الآتي:
- ١- أن تطوير مادة تعليمية في مهارة الكلام حسب المنهج على مستوى الوحدة التعليمية ٢٠٠٨ أنه على وجه العام جيد وفعال لترقية مهارة الكلام لطلبة مدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغارى الغربية.
  - ٢- تعرض المادة المطورة في عملية التعليم باستخدام الطريقة والوسائل المتنوعة يساعد الطلبة في فهم المادة الدراسية.
  - ٣- المواد التعليمية الجديدة التي صممها الباحثة لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارنت الباحثة بين النتائج التي حصل عليها طلبة فصل التجربة وطلبة فصل الضابطة في الاختبار البعدي، وذلك معدل الدرجة فصل التجربة يبلغ ٧٦% بينما معدل الدرجة فصل الضابطة ٧٠% و جمعت الباحثة نتائج التي حصل عليها طلبة فصل التجربة في امتحان آخر السنة والاختبار البعدي يبلغ ، ٣٤,٣١٤ بينما نتائج طلبة فصل ضابطة ١٠,٨٣٥

## ب- توصيات البحث

- ١- أن يقوم المدرس بإعداد المواد التعليمية الجيدة المناسبة للطلبة، وذلك باختيار الموضوعات السهلة ما لها ارتباط بأحوالهم اليومية حتى لا يمل منها الطلبة.
- ٢- أن يستخدم المدرس أساليب التدريس والنشاطات التعليمية المتعددة ويستعين بالوسائل المعينة المتنوعة وأساليب التقويم المختلفة حتى يكون التعليم عملية مريحة غير مملة.
- ٣- أن يزود المدرس الطلاب بأنواع التدريبات لإثراء معرفتهم وتنوع خبراتهم وتوثيق كفاءتهم.
- ٤- ينبغي أن يجتنب من استخدام لغة الأم عند تدريس الكلام ، لأن بذلك سوف يعود الطلبة معتمدين على ترجمة الدرس أو شرحه بلغة الأم، بل يلزم له من استخدام كثير من الوسائل المعينة لفهم معاني المفردات المرادة المعلمة.
- ٥- هذا البحث مركز على تصميم مادة تعليمية لمهارة الكلام الطلبة الفصل الثاني من المدرسة المتوسطة من العام الدراسي في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)، فيحسن أن توجد بحوث أخرى لتصميم مادة تعليمية لمهارة الكلام للطلبة الفصل الأول والثالث من المدرسة المتوسطة، أو بحوث أخرى لتصميم مادة تعليمية للمهارات الأخرى والطلبة المرحلة الابتدائية والثانوية.



**قائمة**

**المصادر والمراجع**

## قائمة المصادر والمراجع

### أ- المصادر

القرآن الكريم

الوثائق الموجودة في المدرسة الأنوارى المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغارى الغربية.

### ب. المراجع بالعربية

أحمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الرياض: دار الشواف للنشر و  
التوزيع، ٢٠٠٢م

جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس،  
بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٧

ديان لادسون- فرمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، سلسلة لأساليب تدريس اللغة  
الإنجليزية كلغة ثانية، جامعة الملك السعود، ١٩٩٧

حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الداراسة مصرية البنانية، ١٩٩٣

لوبيس معلوف، المنجد في اللغة و الإعلام، بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦م

محمد كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخله- طرق  
تدريسه، مكة المكرمة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥ م

محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين  
بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣

ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين  
بالعربية، الرياض: جامعة الملك سعود، جامعة طنطا، ١٩٩١ م

علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة  
والنشر، دون سنة

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الندوات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير  
الناطقين بها (الجانب النظري)، مؤسسات الوقف الإسلامي، دون سنة

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول،  
مكة: جامعة أم القرى، د. س

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، مصر: جامعة  
المنصورة، ١٩٨٩ م

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول،  
مكة: جامعة أم القرى، د. س

ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه، أدواته،  
أساليبه، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٤١٦ هـ

## البحوث

وحيودي، تعليم المواد الدراسية في كتاب ملخص العربية للناشئين لاكتساب مهارة الكلام بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية ببادانج، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٠

سرى أنا، تنظيم مادة اللغة العربية في الكتاب التعليمي للصفى الثالث والرابع في المدرسة الحكومية الموحدة الابتدائية الإسلامية بجاكرتا، رسالة ماجستير، دون منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٦

ربيعة الوحيدة، تصميم مادة تعليمية لمهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP)، رسالة ماجستير، دون منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩

تعمير المساجد، تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية، رسالة ماجستير، دون منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٧

غازي الدين جفري، المواد التعليمية تصميمها وفعاليتها استخدامها في تدريس مهارة الكلام (بالطبيق على مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج، جاوا الشرقية)، رسالة ماجستير، دون منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية،

٢٠٠٩

## المراجع الإندونيسية

Efendi, Ahmad Fuad, 2004. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang, Misykat

Muslich, Masnur 2008. *KTSP Dasar Pemahaman dan Pengebangan*. Jakarta: Bumi Aksara

Mulyasa, E. 2006. *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan* . Bandung. PT. Remaja Rosda Karya

Sujiono, Anas. 1989. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta. Rajawali

Sugiyono, 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabata.

Susilo, Joko, 2007, *Kurikulum Satuan Pendidikan Manajemen Pelaksanaan dan Kesiapan Sekolah Menyongsongnya*, Jogjakarta, Pustaka Pelajar